كتاب جامع

هوامي

مايش شفتيش

إشراف:

رحمة عميراوي

كتوباتي
kotobati

ما بين شفتين

كتاب جامع

إشراف:

رحمة عميراوي

الكتاب: ما بين شفتين.

النوع: نصوص ومقالات.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: رحمة عميراوي.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

نبضات صامتة 7
بوزعمة منى 8
مت في ألم الانتظار 9
سارة مسنادي 10
هدوء الليل 11
كهينة تلي 12
مع الله تهون 13
بلهادي نورية 14
جرح الماضي و قساوة الحاضر 15
أميمة سيديا (موريتانيا) 16
لعنة فقر 17
فطيمة عمراني 19
رِفقا: 20
وسيلة بلحاج 20
"علمتنا الأيام " 21
رباح هديل 22
احتياج ذات..! 23
غفران جوهر محمد علي (العراق) 24
كن لنفسك 25
أميمة هامل 26
" المعتزلة " 27
واصل خولة 28
إنطوت صفحاتي 29
سحنون وسام 30
ماذا لو ..؟! 31
بوعنق لينا 32

خريف الماضي 33
صدوق بشرى..... 36
الدين معاملة 37
سماح يوسفي..... 38
الإكتئاب 39
عكروت أية 40
"لك ياقدس" 41
ريان زاوي 41
حيث لا ينفع الندم 42
سماح سخري 43
الرجل الذي لن يكرره الزمن..... 44
لوناوسي بسمة 45
كأس من نبيذ الأحزان ❤ 46
بوشامي أماني..... 46
صرخة قضبان..... 47
أمينة حاج قاسي 51
اللعنة على افكاري 52
منى بلوحشي 53
نبض الكلمات 54
بن صافية أمينة ربيحة..... 55
إختُلَافكِ فَتْنَةٌ 56
سعيداني رميساء 59
حياة غريبة الأطوار 60
كوثر زيات 62
شكوى الى الاله! 63
زهير شاوش..... 64
تلاشي الأمل 65
عبيد الله يمنى..... 65
قوة أنثى 66

إيناس عيشون 67
فلسطين 68
منالله سندس 70
شعور قاتل 71
اية سلام 71
"البيت الأول" 72
واصل سمية 73
سرقوا طفولتي 74
سمرة رجيل 75
الوسواس القهري 76
صفية سالم أرحومة (ليبيا) 77
رغم الألم 78
منى بلوحشي 83
عبرات الهوى 84
أحلام عمارة 85
نثرات الايمان 86
بوراس نصرية بشرى 86
ثم تغيرت...!! 87
حياة عزيري 89
طعنة عشق 90
صونيا لبيهي 91
حلم يتحقق.. 92
زمعيش مريم 93
الى ملاكي 94
تيسير نوبة 95
ترياق الأمل 96
قوبع بشرى 96
أريد أن اعتذر 97
جربوعة ماريا 98

أنين قلبي 99
سارة صد.....100
لا حال لنا يا والدي.. 101
عائشة بوحلوفة 102
ألم يتيم 103
شيماء شرفي 104
لاتيأس: 105
وسيلة بلحاج.....105
قوارب الموت 106
خوذري هاجر 106
اللعنة على افكاري 107
منى بلوحشي 108
من مثلنا هفى ومن مثلكم غفا 109
شيماء دحماني.....110
أمّاه!.....111
شواقرية فاطمة 112
"كن إيجابيا".....113
ليليا نعيمة قلال 113
عكس ما انتظرته 114
عكروت أية 115
فلسطين تستغيث.....116
سمرة رجيل.....116

نبضات صامتة

أنا حرة بأفكاري و حرة ببناء شخصيتي لي عاداتي، لي آرائي و معتقداتي فلا تقييدونني بكم.

أسلوبي غير أسلوبكم فلا تفرضوني آراء لا تناسبني، فأنا لست منكم و لست من عالمكم... حياتي غير حياتكم، ميولاتي غير ميولاتكم، آرائي غير أرائكم، حبي غير حبكم، اهتماماتي غير اهتماماتكم، لي طموحاتي و أفكاري، لي أحاسيس و مشاعر، لي أحلام خاصة في عالم خاص.

أعشق كل ماهو كتاب او رواية، أعشق النصوص و المطالعة، اعشق القلم و الكتابة... اعشق الادب و الادباء، اعشق الشِّعر و الشعراء، أعشق المكتب و المكتبة، أعشق السماء و السباحة بين النجوم، أعشق الخيال و المخيلة، اعشق البحر في عز الشتاء، و أمواجه العالية التي تكاد تنطلق لتخرج كل ما بداخلها، أعشق قوته و صوته كأنما يقول أنا ملك الموجودات...

أعشق القهوة و رائحتها... أعشق المطر و رائحة التراب المبلل بمائه، و أعشق الخريف لأنه أصدق فصل بالنسبة لي ففيه يتجرد الكون من زينته و يكتسي حلته الطبيعية و تظهر الاشياء على

طبيعتها... أعشق مذكرتي حين استنطقها ليلا فتروي لي احداثا تاخذني بها إلى حنين الماضي بأيامه و أحداثه فتارة ابتسم من فرح مضى و اتمنى لو انه لم ينقضي ابدا، و تارة يكون لي نصيب من الضحك الهستيري من مواقف لا تزال محفورة في الذهن، و تارة لا يفيد التعبير عنها إلا بعبرة حزن و كانها جمرة تكوي القلب الما و حسرة... أعشق عتمة الليل الساكن تحت نور بدر ساطع لا يسمع فيه إلا صرير قلم هامس و تمتمة شفاه متقطّعة من أفكار نابعة من عمق الفؤاد و بعد أفاق الفكر لينظم سطورا صارخة بصدق الأحاسيس و المشاعر

بوزعمة منى

مت في ألم الانتظار

عديني ,قلت عديني لحظة رحيلك
عديني ان تجعليني سرك الجميل .ان تخبن عن الجميع
ان تظم هذا السر بروحك وتعشقيه بل تدفنينه في اعماق قلبك بين ثنايا ذاكرتك وان يكون همسا للسعادة في اذنيك
عديني ان تنتظريني هيا عديني.... وسأعود حتما. ..فقط عديني..
وعدتك في تلك اللحظة واحسست روحي تعانق السماء واني امتلكت الكون ولاول مرة .لقد وعدتك ولازلت عند وعدي.لازلتَ سري الجميل
سري الذي كلما تذكرته عانقته واسكنته روحي بل الذي دفنته في زوايا قلبي
سري الذي ألجأ اليه لحظة ألمي وحزني
فأبتسم ابتسامة انتظار واشتياق .ابتسامة عُلقت على ابواب الزمن .جمعت شظايا الروح .وانهالت

على الانتظار تغشيه بأمل شعلة خافتة نعم خافتة وتقرب على انطفاء
اجل يامن وعدتك .لقد انطفأت تلك الشعلة وتسلل اليأس الى قلبي وصار النسيان ضيف ذاكرتي .اما روحي فقد عانقت اشواك اليأس وألم الفقد
لقد كذبت لم تعد .نعم لم تعد
انتظرت وانتظرت حتى أتت تلك الرسالة معذبةً ومضعفة اياي
ويالیتني تعلقت بألم الانتظار ولم اقرا تلك الكلمات :مات في الحرب .ومت انا الاخرى، اجل مت وسأنْظم لك قريبا واضع عنوان لحياتي :ماتت في ألم الانتظار .

سارة مسنادي

هدوء الليل

حان منتصف الليل
الجميع نائم
أمي، أبي، إخوتي
لا أستطيع النوم
أسمع صرخات عديدة، صوت رصاص، بكاء شديد، إغماءات، أرواح تصعد إلى السماء وهي تناذي وتإن، جرحى ينتقلون إلى المستشفى واحدا تلو الآخر وصافرة الاسعافات تستغيث، يبحثون عن متبرعين بالدم، قلوب من حجر، لا تعرف للحب سبيلا، شاب في العشرينات يرمي نفسه أمام سيارة ويفارق الحياة، صبية في أول عمرها تغازل حبيبها وهي لا تعرف أنه وعد ابنة عمه بالزواج، طفل في السادسة من عمره يعيش في دار الأيتام وهو يعلم أن والديه فارقوا الحياة في حادث مرور، لكنه لا يعلم أنهما على قيد الحياة، لكن من شدة الفقر تخلوا عن ابنهما الوحيد، رجل أربعيني يعيش مع زوجته وبناته التوأم، تخبره زوجته يوميا أنهم يشبهانه كثيرا، وهي لا تعلم أن زوجها عاقر لا ينجب، امرأة عجوز منذ خمسين سنة تظن أن زوجها خدعها وتزوج من صديقته في العمل وهي لا تدرك أنه فعل ذلك من

أجل الحصول على أموال لتكلفة اجراء لها عملية القلب
هكذا الحياة، وراء كل قصة تعرفها قصة لا تعرفها، قد تظن بأحدهم سوءً فيكون معدنه ذهب ،وقد تظن أحدهم معدنه ثمين فيكون حديدا متصدأ، ولهذا فقط عش لنفسك وكن دوما صادقا فينير الله طريقك و يكشف لك ما أنت بغافل عنه، فتنام مطمئنا هادئا .

كهينة تلي

مع اللّه تهون

تكررت الليالي ذات الظلام ، واسودت الأيام ،
اطفؤوا ذلك النور بداخلي ، أغلقوا أبواب سعادتي ،
فذهب الشغف، وماكان يسعدني بات لايحرك حتى
شفتي فنسيت كيف أبتسم ، ذهب بريق عيناي ذلك
البريق الذي اذا ما ذكرت الأحلام لمع ، ولكن
لكن الآن لم يعد يهمني أريد فقط أن أغير المكان، لا
ليس المكان فقط بل العالم، بل البشر، لا أريد أحدا،
أريد أن أكون مع الرفيق الأعلى... مللت تكرار نفس
الأيام والحركات، تختلف الشخصيات، لكن النهاية
واحدة أنا في غرفتي والظلام حالك والدمع يرسم بقعا
على وسادتي ، ذلك الدمع الذي أمسكه طول النهار،
الدمع الذي يتجمع بعد كل موقف جارح، موقف
أكون فيه أنا المبتسمة الخافية للدمع،
وانا على فراشي أشعل هاتفي أبحث عن سورة طه
فأشغلها{ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى} فتزيد شهقات
بكائي {قال لا تخافا انّي معكما أسمع وأرى} فتحت
عيناي حتى أجد بنفسي أغسل وجهي للوضوء،
أخذتني أقدامي لركن صلاتي ،الركعة الأولى زال بعض
الألم، سجدة للثانية وكلامي يتقطع ،شكوت العباد
الى ربهم، فتحت مصحفي قرأت وتدبرت وخشعت

وجدت بالقرآن أن يوسف غدر من أقرب الناس اليه ، وأن أيوب أبتلي بأشد المرض ، وأن مريم انتهكت بشرفها...وأن محمدا ولد يتيما كُذِّب ،ضُرِب مع انه كان يهدي الى الحق..كلهم وغيرهم ظلموا جرحوا ..ولكن صبروا فلما أنا لا أكون مثلهم..
نهضت من على سجادتي وعدت لفراشي، قرأت المعوذتين على نفسي ونمت ، نمت وأنا أكرر هذه الجملة "إن كان الله معك فمن عليك"
الحياة قصيرة وماخلقت في هذه الحياة لأمر عليها مرور الكرام ، ولم أخلق لأكون فريسة ...
خُلِقت لصنع الفارق، خُلِقت لترك الأثر ..ليُذكر اسمي مع العظماء .

بلهادي نورية

جرح الماضي و قساوة الحاضر

أبشع شعور أن تحب شخصا حبا جما، تحبه حبا لا يمكن أن يتصوره البشر تحبينه لدرجة أن صوته يهز فؤادك عندما تلمحينه لا تستطين أن تنظري لغيره وعندما ينظر إليك بات شعور لا تستطيع الحروف وصفه، شعور يلقي بك إلى عالم يحتويك انت وأحلامك البسيطة تعرفين أبسط التفاصيل فيه، تعرفين تفاصيل هو نفسه لا يعرفها،أحببتِه بكل صفاته الإجابية والسلبية، ضحكته أصبح إدمان لك، أصبح الهوس الذي بداخلك أكسجين بنسبة لك....

ولكن ما هو الأمر البشع في هذا الموضوع!؟

البشع أن يخونك يا عزيزتي، يغض التفكير عن ذكرياتك معه، ينسى العشرة، الود الذي كان بينكم، المشاعر والأحاسيس،ينسى الأفراح والأحزان الذي تقاسمتموها، يتركك من أجل فتاة أخرى، فتاة لم تتعب نفسها بانتظار اقبال وجهه وسماع صوتك، ولا موعد تلقي رسالة منه، ولا حتى لحظة اعترافه

بحبه لك، كأنها حصلت على شعر جذاب بدون عناية، وهنا تنتهي مهمتك ويكتفي منك ويذهب لغيرك، والأبشع من كل هذا أن غيرك كانت أقرب الناس لك، تسردين لها همومك كانت بمثابة بئر أسرارك ،تشكين لها عن أناس خدلوك ،فتخداك هي الاخرى جرح أعمق من كل الجروح التي تعرضتي لها....كأنها سلبت مني الروح التي كنت أعيش من أجلها سلبتها مني كمن يسلب الحلوى من يد رضيع لا حول ولا قوة له، سرقت مني هوائي ووريدي الذي أتنفسه والآن ما الهدف الذي سأعيش من أجله الآن!؟ أعيش مابين جرح الماضي وقساوة الحاضر.... أصبحت كل أيامي متشابه مظلمة، أصبحت الأشياء التي كانت تسعدني تبكيني، أصبحت ضحكتي عبارة عن تجاعيد و شفاه شاحبة، وكل هذا بسبب صديقتي، أقصد تلك السارقة،

ولكني لا زلت مؤمنة بمقولة: كما تدين تدان حتى وإن طال الزمان، ربما ليس بنفس الموقف...ولكن حتماً بنفس الألم...الدنيا عجلة تدور، تصيب الظالم بما ظلم والمسيء بما أساء...

أميمة سيديا (موريتانيا)

لعنة فقر

مررت بالمدينة الرمادية والنجوم تحوم نحو المغيب ، كانت الشمس قد استأذنت للرحيل على وعد بالحضور صباحا، والجميع مختبأ في وكره، طائر النورس يحتضن لؤلؤة نورها ينعكس في السماء ، مررت بجانب الطريق فإذا بي أجدها مرمية بثيابها البالية، ناديتها ياغالية لماذا اتخذت من هذه الصخرة وسادة وبطانية، أهو الجوع أم العطش أم كليهما أم وجدت فيها ما هو أحن من ضمير الإنسانية. أيقظتها وقلت لها سأكون مرهما ودفئا لك أنسيك مرارة الأيام القاسية، كانت نظراتها لي كأنها من الزبانية، صغيرة في السن كبيرة بعفتها وعزتها، مقاومةً للفقر والحياة الدنية، أجابتني بصوت خافت: اتركني لا تمسك يدي، فأنا ألفظ انفاسي الاخيرة ، دعني وامض فروحي قد تمزقت بين حطام آلامي ومأساتي، أتركني وأغرسني في التراب تحت الأرض فهناك محياي ومماتي،

لم يعد لي بين الظالمين مكان، سرقوا فرحتي وإبتسامتي وشوهوا ذكرياتي، أرسلني إلى خالقي لأشكي له عن صمت أمتي ووجعي وتقلباتي، لماذا قررت الإمساك بي الآن؟؟ وددت تزيين صفو فؤادي ونثر عطر محبتك على ركام قلبي ، لماذا أتيت أو لتكون إنسان؟ أم لتمحو مآسي الزمان؟أقولها لك قبل فوات الأوان، وذبل الخيزران ، أتركني فهاته الأوطان جافة بما فيه الكفاية وأناسها متأهبون دائما لإفلات أيدي بعضهم البعض ، والوقت لم يعد كفيلا بترميم كل شيء،

يوما بعد يوم بدت الحياة لي أكثر وحشية وكأن العالم في تحدي من سيصبح أكثر سوءً من الاخر!!! ، في وطني عضني الجوع والعطش المفجوع، أرادو كرامتي وأنا للذل والمهانة رافضة للخضوع، تدّعون فعل الخير وتطلبون في صلاتكم الخشوع، وأنا ومن مثلي أنهكنا الجوع وأنهش حياتنا وإنتقم منا كملك مخلوع ، وظل الفقير كل شيء عليه حرام وممنوع، موائد الإفطار كأنها مأدبة لسلطان يمتلك كل الربوع، تصومون الشهر تضرعا للرزاق اللطيف، تفتحون المصحف الشريف لكنكم أغمضتم أعينكم عن طفل جائع ينام على الرصيف، أحرقت أشعة الشمس جسمه اللطيف ، فما من قلب رق على هذا الكائن الضعيف، سرقتم طفولتي وإستبدلتم ربيعي

بالخريف، مسكني تحت بطون أغنيائكم وغطائي غبار أحذيتكم ودخان سياراتكم فاتركني،

فما من شي فان.. فأغمضت عيناها وانقطع صوتها وازرق جسدها ، انتقلت إلى رحمة ربها اللطيف.

فطيمة عمراني

رفقا:

أحيانا يضيق خاطرنا و نُثقل بأشياء نحملها على كاهلنا لكننا نكتمها بينما نفضفض بها أحيانا لكن دون أن نشعر ،أليس كذلك!؟نخوض في دوامة عميقة من التفكير التي يصحبها الى الشعور بالاكتئاب و الحزن و الأسى أيضا كما ترانا نسرح و نمرح و كأن شيئا لم يحدث ،لكن يكلفنا ثمن هذا شعور أن نصبح على وشك الانفجار،نتقن كتم الألم فنقول" أننا بخير" و نحن في حيرة من أمرنا ، نقول "تصبح على خير" لكننا لا ننام و نعرف جيدا كيف نبتسم وسط البكاء و نخبئ الألم و أنتم لا تعلمون سوى أننا بخير ،فرفقا بحالنا...

وسيلة بلحاج

"علمتنا الأيام "

"لو أَننا ندرك فقط كم تسوءُ الأمور في كل مرة، كم أصلحنا أشياء فأفسدتها الكثير من الفرص، كم نحاول، و كم نركضُ إلى أبعد الأماكن هربا من الخوف، و من عدم المحاولة، لكنني على ثقة قوية بأن هذه الأيام ستمر بكل ما فيها من تعب وأسى وخوف، واثقة بأن الأمور ستعود أفضل مما كانت عليهِ سابقا، وإن لم تكن فلن تكون بهذه القسوة مثل الأيام الماضية، فما الأيام سوى اختبارات و المواقف أجوبة لقدرتنا على التحمل لنصبح أكثر قوة بعد أن كنا نرفع الراية البيضاء بسهولة، فالأيام جعلت منا أشخاص آخرين لا نُهزم، ها هي الأيام تمر بنا بعد أن كان لا يحِقُ لنا الاعتراض أو التخلي، تعلمنا معنى الصبر و الصمود أمام الأشياء الموجعة كما أننا أصبحنا نتقبلها بهدوء تام، نرى بعضنا بصورة مختلفة، حسنا نحن نصل لهذا النضج وهذه النظرة العادية..بعد عناء وخذلان كثير، وكذلك الأهم من كل هذا أن نتعلم ألاّ نسيء الى بعضنا البعض و نحسن الاختيار دائما، نتحلى بالتأني والتأمل قبل إتخاذ خطوة واحدة عند اجتياز الطريق بدلا من الركض بلا هوية في طرق مجهولة، كثير من الرغبة

جعلتنا أكثر نضجًا في التعامل مع الأشياء وحتى أصغرها، نحن نتعلم ونتعلم وسنتعلم دائما، وهذا هو الأهم ثقة النفس تجعل منا أناس شجعان أمام هذا العالم الذي لا يبالي بانكسارك و لا يحاول اصلاح ما بداخلك، الايام كنز لنعلم به ان الوقت كفيل بان يغيرنا إلى الأفضل.."

رباح هديل

احتياج ذات..!

لاأعلم ماذا يحدث داخل كياني، صوت انهيارات، آهات الأضلع المتهشمة، ولسعة الجروح البليغة، دمي تحول إلى أمواج غاضبة ترتطم بجدراني بعنفوان، وفي رأسي تحدث أشياء أكثر من أن أسميها بسيئة ، تموت أنفاسي على أعتاب الشهيق أجُرها داخل صدري وأنا انهج لتقبع في مقبرة باقي أنفاسي، لاتكف مخاوفي عن مطاردتي، أشياء كثيرة تزاحمت في حنجرتي لم أعد صاحبة العيون الناعسة، اجفاني منهكة مهترئة، وعيناي اظلَّت كيف تعكس جمال الأشياء باتت تبتلع كل شيء، ولو أطلت النظر في المرآة إلى ذاتي لابتلعتني انا كذلك، إذا كنت تتصارع مع ذاتك فحتماً هي من ستقضي عليك، أود أن أطلق العنان لذاتي، وأن أفرج عن الصرخات التي تقطن خلف قضبان أضلعي، لعل العالم يحويها لأن صدري لم يعد يتحمل، أود أن تنهمر دموعي بأريحية بالغة دون أن أُخبئها فيزداد لهيبها وعندما أُذرفها وسط الليل تحترق عيناي وحتى وجنتاي، والأسوء من ذلك أنها لاتطفئ نيراني، أود أن ألتمس ذلك الشعور الغريب الذي يتدفق من جسدي نحو جسد آخر يستقر بكل شيء حولنا تارك دفء وأنيسة للمكان

"شعور الاحتضان" كفى الشعور بالاشياء السيئة التي تقتحم كياني، فليعرني أحدكم جزء من كتفه وكف يده بكف يدي فليشدد قبضته حول أناملي حتى يتذكر الاطمئنان أنه كان يعيش بداخلي يوماً، والطلب الأخير أن يعلمني كيف أجد شعور السعادة بداخلي وأُعبر عنه بضحكة أرسمها على شفاهي، وأعده بأني سأعود تلك النجمة والفراشة والغيمة والامسية واللحن والامنية والأمان والسلام والحرية والازلية والابدية والسرمدية، الكوخ والقلعة الذهبية، وحتى الخصلات الحريرية، صهيل المهرة البرية، وتغريدة العصافير الصباحية، وهديل حمامات الأضرحة والكنائس والأراضي المقدسية، سأعود "العيون العسلية"

غفران جوهر محمد علي (العراق)

كن لنفسك

حتى ظلك يخذلك مع غياب الشمس فماذا تتوقع من البشر؟..تعود ان تكون لوحدك و لنفسك لا اكثر، لا تقول لي نصفي الاخر و كل تلك الحجج فإن لكل قصة نهاية و يجب ان تكون نهايتك لصالحك، قرأنا و شاهدنا الكثير من قصص ديزني و كل من ذلك خاتمة سعيدة اليس كذلك! حسنا... دعني اقصها عليك بعالمنا دعنا من الخيال،. تلك التي تترك حذائها فالدرج و تهرب مسرعة خائفة من اكتشاف امرها و بعد ذلك يجد الامير الحذاء و كلنا نعرف النهاية الجميلة تدعى سندريلا قفلة قصة جيدة لكي لا تؤثر عن مشاعر الصغار اعجبت بذلك لكن تبقى خيالية مع الاسف، بل يا عزيزي لم تكن تكملة القصة مثل ما يرون كانت بنهاية موت سندريلا الفتاة القروية على يد الامير نعم تبدو مجنونة بعض الشيء لكن هذا الواقع لا تتفاجئ منه ابدا، لابأس هنالك العديد من الحكايات اتذكر تلك التي تدعى آنا و اختها آلسا لذيها قوة ثلج و تتعايش معها، ثم تعود الى طبيعتها، اكتشف انها تسجن اختها آنا لسنوات عديدة و تسيطر على تلك البلدة و تعذب من يخالفها بكل الاشكال، نعم يا صغيري هذه هي

الحقيقة هكذا هم البشر يفرشون لك الحياة نعيما ما ان يملكوك، و يصلون لغايتهم وبعدها ينزعون القناع على وجوههم لترى ماكان خلفه فالفاجعة.. لذلك كن لنفسك سندا فقط، لا تنتظر أحدا يدّعي مساندتك، كل منهم يريدك ان تكون أفضل او فلا، لكن ليس احسن منهم...

أميمة هامل

" المعتزلة "

منفردة عنيدة وإنطوائية
قنوعة ساذجة وعاطفية غبية تارة وعقلانية تارة أخرى
خيالية وحالمة أحيانا
وعند الشدائد تجدها واقعية
تملك مزاجية راقية
تستعمل المزح إلى حد الجنون
جريئة وليست بوقحة
تعشق السفر وتنهض دائما
وتلملم شتاتها إن وقعت مرة في الحفر
لاتحب مخالطة الناس
لأن كثرة العلاقات لاتعجبها
لها حدود حمراء لاتتجاوزها
أمنياتها تكاد تفوق السماء
لربها وإلاهها تطلب الرجاء
ولا أن يصيبها بلاء
مؤمنة بالقضاء والقدر
في السراء والضراء
غامضة هي كغموض
الظلمة خلف القمر

بسيطة هي كبساطة رد الفتاة البريئة حين سئلت :
أين أبواك ؟
فقالت : أخذهم الله عنده
للعيش في عالم آخر
وللنوم بسلام
تشتاق لوالديها وهم معها
لاتعلم لما
هادئة هي كالماء فهل هي قطرة
أم أنها البحر كله
صامدة كصمود الجبل
تحت المطر
تريد من أحرفها أن تكون كلما على ورق يُقرأ في كل مكان
تلك هي أنا
وليس مايراه الناس
فإن لم أكن أنا
فماذا أكون ؟
هُم!! لا أبدا
أنا هي أنا

واصل خولة

إنطوت صفحاتي

مسكت أقلامي وكراسي
جف قلمي وإنطوت صفحاتي
فسألت نفسي مالسبب
فتكلم أحدهم هذا هو الماضي
تذهب الأيام فنطوي جميع صفحاتنا
ومن المستحسن عدم العودة إليها
ربما نكون في بعض الأحيان
بحاجة إلى تذكر الماضي
قد يكون مؤلم وقد يكون جميل
ربما نخطئ لكن نتعلم
تجاوزنا الصعوبات وإجتزنا المحن
وماعلينا إلا التفاؤل
فالماضي ذكرى قد مضت
والحاضر سيمضي
والحل هو التخطيط للمستقبل
لاتحكم على أحد من ماضيه حتى ولو على نفسك
فلاتنسى أن ماضي الألماس فحم

ربما تكون هذه الكلمات صغيرة ولكن فيها بحر من المعاني
فتمعن في القراءة
وإطوي صفحات الماضي

سحنون وسام

ماذا لو ..؟!

ماذا لو عاد الليل الذي اهدرته في محادثة الشخص الخاطىء .. لكنت اهدرته بقيام الليل لعوضني الله بشخص مناسب وعمل مناسب لأحقق كل ما تمنيته ..؟

ماذا لو رجع بي الزمان مهلة ولو ان المال الذي جمعته لاشتري به ما يسليني لكنت تصدقت به وانفقته .. لعوضني الله به اضعافا مضاعفة !

اتمنى لو يعود بي يوما فحسب لصليت كثيرا وشكرت الله اكثر

لكنت بدل تلك الجلسة مع من يقطعن فيمن جاء وذهب حفظت صفحات من القرآن بتدبر ،والوقت الذي كنت اقضيه معهن في سماع الأغاني ماذا لو استثمرناه في الذكر ؛واتساءل عن الوقت الضائع في الحفلات لو اجتمعنا مع اطفال بنبن وبنات لجلسة دينية عن قصص الانبياء والصحابة ...رباه كم كانت ستغمرهم الفرحة وانا اولاهم !

"نحن نتمنى وفي النفس شقاء ...وننادي ياليت كنا وكانوا .. ونصلي في سرنا الاماني، والاماني في الجهر يضحكن منا .. غير اني وان كرهت التمني اتمنى لو كنت لا اتمنى "

ختاما ...! انصح كل شاب او شابة في مقتبل العمر ان لا يدع اي منهم حياته تذهب هباءا استغلوا اوقاتكم في مايرضي الله ؛كونوا متواضعين محبين لانفسكم ولغيركم ؛اسعوا الى الهداية فهناك احلام عديدة تنتظر منكم الاجتهاد والتحقيق .. اللهم لا شتات ولاخيبة، اللهم الطمآنينة والثبات .

بوعنق لينا

خريف الماضي

تتوالى الايام ،وتمر الشهور ،و تتعاقب الفصول ،ويأتي عام جديد
كان يجب حينها أن نحتفل بنهاية السنة ،أن نتقاسم الهدايا، أن نتبادل أجمل وأرق العبارات .بعدها نتبادل القبلات، ثم نعيش معا سعادة أبدية كتلك التي لطالما قرأنا عنها في الروايات
كانت بيننا الكثير من الأشياء لازلت أتذكرها جيدا ... تلك الوعود ،ذلك الحب ،تلك اللحظات ،تلك المشاعر و الأحلام بصفة عامة و المستقبل بصفة خاصة
حسنا ،سأبدأ بتقبل الأمر مع مرور الأيام ....أعدك سأتجاوز ،سأتخطى فأتنازل
لكن أعدك أنني لن أنسى ابدا ،أتذكر تلك الايام و لا أتأثر،
ما زلت أتذكر تعابير وجهك، بريق عينيك، نبرة صوتك، نظراتك الحادة ، رائحتك رسائلك
صعب جدا هو التخلي لكن الأصعب من كل هذا تبقى خيبات الأمل وحدها طعنة قاتلة
سأتجاوزها بمفردي أعدك .....

نعم لماذا الكذب!؟ كانت تللك الأمنيات و الأحلام نسجلها في سجل الأمنيات على أمل تحقيقها في يوم من الايام !
بينما كنت أدعو الله أن يلتقي قلبي
بأمنيته.....خدلتني ،فهنيئا لك وأشكرك مجددا أشكرك عندما تركتني ولم تلتفت أبدأ ،رفضت الإصغاء لي ،رفضتني لدرجة أنك لم تنظر لي .....اه ليت بالي لايبالي
نعم،قد تألمت روحي، وانجرح قلبي ،إحمرت عيناي ،ثم شحب لون وجهي ،تساقط شعري، أما عن أظافري قد أكلتها أيعقل أن تُأكل الأظافر! انكسرت كرامتي، و أما عن جسمي فأصبح جسد بلا روح ،هيكل عظمي فقط دون عقل ودون قلب،
كنت تعلم جيدا أن قلبي بريء ،أن مشاعري صافية الآن أخبرني كم مرة عاهدت نفسي أني لن أعود إليك....
كم مرة أقسمت على أني سأتجاوزك، أخبرني كم مرة فكرت بهذا، كيف بادرت بفعل شيئ عويص كهذا ...عويص على فِكري بل قلبي أكثر..
لابأس فهذه المرة عاهدت نفسي و ربي لن أغفر لك هذه المرة،

سيقسو قلبي رغم الجرح المستقر أعاهدك، ا الآن
سأنقد نفسي فقط ،أساند نفسي بنفسي ،
فمن ربتني علمتني أن لا أحمل الضغينة وأنت تعلم هذا جيدا
قبل رحيلي قد قدمت لك كل ما في وسعي
قد منحتك القوة ببعض الكلمات
قد أهديتك عطري لتنام قد بكيت حين استصعب عليك البكاء
قد دافعت عنك حين كنت تهان، كنت أكتب لك مزيجا من الكلمات لكي ترتاح
قد و قد .....
إعلم أن تجاوزي لك ليس بأمر هين..... ليس سهل أبدا
ليس من الشيئ اليسر أن أخبر قلبي أنك لن تتواجد معنا من الآن وصاعدا
كيف سأخبره أننا لن نعود نتسابق لتكملة رواياتنا.....
كيف سأجبره لمشاهدة فيلم رعب لوحده ....كيف لي أن أفعل كل هذا ،
كيف لروحي أن تنسى وأنت في كل مرة تعود متلبسا أعذار جمة غير منتهية

كيف لروحي أن تشفى وأنت الدواء ،لأني لا أريدك حقا
مع الأسف، قد رأيت حقيقية الأشياء لكن فات الأوان فقد تدمرت وتألمت وتأذيت، لقد انجرحت وانكسرت ..... ولم أستطع التاعفي بعد... تعودت على الوجع فهو يزور قلبي كل مرة ،
حتما ستسقط من قلبي ذات يوم ،حينها لن يعود قلبي يخفق لك وينبض حبا لك، حينها سأكون حقا أرفضك وأقول لا أحبك بسهولة، لن تجد مكانا لك في حياتي، حين عودتك فقد انحرفت ذكرياتك المتبقية وسقطت تغوص في بحر النسيان

صدوق بشرى

الدين معاملة

يقول عمر بن الخطاب : " عاملوا الناس بما يظهرونه لكم و الله يتولى ما في صدورهم " ، فكيف تكون المعاملة الحسنة ؟

الأمر مريح و الفرق واضح

✳توقف عن قول آسف لـِ :

□كونك مشغولا (أنت تملك وقتك).

□التحدث عن نفسك .

□وضع الحدود .

□طلب المزيد.

□عدم الكمال .

□عدم القدرة على قراءة العقول .

□شغل المساحة .

□أنك إنسان .

✳ الأصح هو أن تشكر غيرك لتفهمهم للأسباب السابقة و بالتالي ستكون ردة فعلهم إيجابية

تتمثل خصائص الجمال الحقيقي :

- جمال العقل يكمن في التفكير الإيجابي .

- جمال الوجه في الإبتسامة البريئة .

- جمال اللسان الصمت فهو حكمة .
- جمال الكلام يكمن في الصدق .
- جمال الفؤاد والحال بالنقاء والإستقامة.
افرح لأنك بخير .. لأنك إنسان جيد .. لأنك تحس بالندم أحيانا لسوء تصرفك .. و أنك تحاسب نفسك لتتجدد .. أنت تنظف قلبك دوما و هذه ميزة حسنة عندك ...
إياك ثم إياك أن تندم على خير قمت به سواء كان فعل أو نظرة أو حديث .. فالخير دوما يغذي الروح و يعود إليك .

★ هل تعلم أن الإنسان الظريف له ذوق جميل و أجمل مافي ذوقه أنه لا يستقبح ما يعجب به الآخرين؟

سماح يوسفي

الإكتئاب

في هذه الليلة الباردة أجلس متلاشية مضطربة البال...
اشعر بشيئ يخنقني من الداخل.... اتنهد بإرهاق من هذا اليوم المتعب
اتأمل إنعكاس شكل دموعي في المرآة....
نظرة الوَجَلْ الدائمة و الأسئلة التي لا نهاية لها...
هل سيتغير شيء ما؟
لما أستمر في البكاء كثيراً؟
أحاول جاهدة أن اخبئ نفسي البائسة و أجمع شتات نفسي لأخلد للنوم بين أحضان الكلمات التي لا يزال صداها يهمس و يتجول في الغرفة....
عندما أغلق عيني أتمنى أن اختفي....
انا محاصرة داخل نفسي، لم هي مظلمة هكذا ?لا أريد أن أكون وحيدة
و بدون شعور مني أغلقت عيني لأفتحهما مرة أخرى بدون رغبة....
قلبي الحزين و الندوب الواضحة كلها لم تختفي...
قلبي ينكمش بقوة لا شيء يمكنه أن يشرح ما أشعر به.....

أفكاري باتت مشوشة... لا أستطيع تحريك قدماي للأمام... توقعات غامضة، إبتسامة جافة.....
لا أستطيع إصطناع تعابير جيدة....
أحاول أن أقنع نفسي بأن كل شيء مؤقت.... كل شيء سيزول
أيمكن أن تصبح الأمور أسوء؟ كل ما أستطيع فعله ان اقول لنفسي "سأحاول إعادتك كما كنت"
حتى لو تعثرت بلا نهاية لا بأس..... أنا فقط من أكون منقذة وسندا لي....
لست مثالية... لكن روحي ثمينة
كل ما يجب فعله هو أن أضيء نفسي.. أنا الشخص الذي يجب أن أحبه في هذا العالم
أشعر أنني بخير.... لا أريد أن أكون حزينة أستطيع التغلب على جميع آلامي
ليس علي سوى المغادرة و إيجاد ذاتي...
لا تتراجعي فالحياة تستمر... أستطيع جعل الأمور أفضل
سأستمر في القول كوني ساطعة يا أنا...

عكروت أية

"لك ياقدس"

لأنك أرضي ..لأنك عرضي ..لأنك
أيامي وأحلامي الندية ..
ياقبلتي الحزينة الجميلة ،ياساحةَ
لن أرض عنك بديلا ..أبى القلب إلا حبك
يا وطن خلق للشهداء...أكان يهاب موتا؟!
لك تهفو القلوب ولك الارواح تفدى
ولك الأشعار تنظم ..
ياريحانة العرب لك حق التباهي ..
القدس ياعزة وفخامة الماضي ويا حسرة
ودموع الحاضر ..أهدي لك سلاما يتأجج بآمال
فإن للآمال في أنفسنا لذة تنعش منها ماذبل
ستتغير المفاهيم يوما ويصبح ..الكيان فلسطين
والقلب القدس ..والعيون أنا حرة ياعرب.
.....القدس تجمعنا إذا عز اللقاء .....

ريان زاوي

حيث لا ينفع الندم

أعلم انني مخطئة و انا نادمة جدا اشتقت الى ايام الضحك و الابتسامة، ايام الحب والغرام كل هذا شيء اختفى ، و لا أستطيع ان أعيده، سأبقى مع قلمي و دفتري فأنا أعشق الكتابة و كل ما يتعلق بها لا تفارقني ابدا..امضي لساعات متأخرة في ذاكرة أحدهم فيشتاق لي دون علم لي، تسقط دمعة ثم تمسح عكس الآخر فأنا كابوس في رأسه اللعين يتمنى ان لا يراني حتى في احلامه لكن لسوء حظه صوتي دائما في رأسه و اسمي يتكرر في أذنه أما من احبني فخذلته و جعلت من قلبه فتاتا و زجاجا مكسورا لا يصلح و الآن هذا الوقت لا ينفع فيه الندم. أنا مع هاتف سئم من ألحان المطرب الامريكي و زجاجة ويسكي، سئم منها ملاك بداخلي سكيرة للخمر الفرنسي و سيجارة قتل روحي، في ساعة متأخرة مقربة الفجر ،أتسكع في شوارع مجهولة، أحتسي و اتلذذ بخمر لا ترضى به روحي، عينان متعبتان ذابلتلن حتى لونهما يميل الى الاحمر ، دموع تسقط و برد قارس و لحن عذب يسري..قارورة في اليد و رجلان تزحفان وفستان رث للركبتان و رائحة عطر منسي، شعر مجعد غير مُسَرح منسي بلا اهتمام ...عندما استفيق صباحا اجد نفسي

على ضفاف البحر، نعم انه البحر، احكي له و اشكي همي لعله يداويني لكن دون جدوى، ندمت يا ليتني مافعلت .. أأنا منفصمة؟؟أنا منكسرة..أنا مجنونة؟ لالا لالا! مستحيل، انا لست كذلك، انه رأسي اللعين، ما هذا التفكير !! أتُفكر في الانتحار؟؟ لا أنا المتيمة جدراني الهشة فالتسقطي الآن سأبني جدرانا أخرى و أنا الوحيدة من ستسكن جنتي ....♥

سماح سخري

الرجل الذي لن يكرره الزمن

فتحت عيناي على الدنيا في غموض فوجدتك
لتنيرهم بعطفك يا أبتي ... أزلت عن طريقي أحجارا
أرادت اعاقتي و عوضتها دعوات زادت غبطتي ، أبي ،
يا قصّة لن تكفيها الروايات و الأوراق ولا الكلمات ،
لازلت أتذكّر عيون خوفك لأول مرّة عند مرضي ...
قد اعتدت ملامحك السعيدة عند تشجيعي ، يا من
كبّر و علّمني دروسا في الحياة كل يوم ... كلّ صباح
أتجرع منك الحب و الود و القوّة التي منحتني اياها ،
مُصِرا حافزا على مجابهة الصعوبات ، يا عينًا دمعت
لرؤية رأسك المرفوع قائلا هذه ابنتي ... لأطير فرحا،
أعانقك و أغوص في دموعي التي بللت قميصك
فتراني ببراءة و تمسح دموعي ... تمسحها و إن كانت
دموع فخر و افتخار ، فما بال أحد يخشى من خدش
قلب صغير و حمايته بكل جهد ، سأبقى دائما تلك
البنت المدلّلة الصغيرة في عينيك و لو بلغت من
الكبر عتيّا و ستبقى السند الذي أتكئ عليه مغمضة
العينين بكل ثقة... أنت حبي الأول و الأخير ، عنواني

بالخط العريض " الرجل الذي لن يكرّره الزمان "، حفظك الله و رعاك و أدامك لي سندا و حبّا و بطل رواية حياتي ... رحمك الله في آخرتك يا أبتي أما في دنياك فستظل حيّا ما دمت في قلب مدللتك تنبض ... أبي اشتقت لك من الآن..

لوناوسي بسمة

كأس من نبيذ الأحزان ♥

هل أنا خائفة ؟أتراني مرتعبة ؟
ولكن من ماذا ولماذا ؟
لما الخوف يا قلبي !؟
ولما الدمع ينهمر يا أجفاني ؟
لما أشعر بالخوف ؟
أو لم تمت بعد وجداني؟
ألم أكُ أنا تلك الفتاة الكئيبة المملوءة بالخذلان ؟
أو لم أكن أنا تلك البرعمة التي سقيت بكأس من نبيذ الأحزان ؟
نعم أنا هي تلك الفتاة التي أسقتها الحياة كأسا من عصير الموت، طعمه مر و كأنه مأخوذ من خلاصة قلب ميت من كثرة الأوجاع و الأوهام
أنا التي ما كنت دائما أسأل :" ألم تجد الحياة ما تشاركني به سوى همها وحزنها و دمعها و مأساتها ؟
ألم تجد سوايا أنا طفلة ! في عمر الزهور ؟"
فقد أذبلت زهرتي بل قتلتها أَوَ تسقى الزهور بالهم و الأحزان ؟

بوشامي أماني

صرخة قضبان

أسمع وقع أقدام أطفال حارتنا العتيقة وراء بابنا الكبير الذي سد علينا كطيور جارحة وتتوالى اندفاعاتهم بحماس، لأسرق نظرات من ثقب الباب حدث بسبب الصدأ وثقالة المطر، لأرى حبات العرق تتساقط على أطفال كانوا يكبرونني في العمر تضحك عينايا فرحا تكاد تعانق السماء.
اركض لامي لاجدها تحضر الخبز
اممم ياه رائحة تفوح منه تذكرني بالريف
كثيرا ما كنت أزن عليها بالكلام لوحدتي وغلبتي لانه لا يوجد من اشاركهم اللعب واتسابق معهم ركضا هنا وهناك فتطمئنني هي الاخرى باني ساحظى باصدقاء في المدرسة وانا كنت جد متشوقة ولا استطيع صبرا
اتى اليوم الموعود من شهر سبتمبر 2006 لأكون قد اتممت ست سنوات
كنت بأبهى حلة، شقراء بعيون ملونة وفستان زهري ربيعي، رافقني والدي يومها ويا لفرحتي، دخلنا الابتدائية،
-المدير : صباح الخير هذا اول ايامك لكنك تاخرت قليلا يبدو لي انك خائفة.!

- انا: من انا لالا لست خائفة جد متحمسة.
-المدير:ها هو ذا قسمك تفضلي
تفتح سيدة طويلة مبتسمة الباب اظن انها سمعت كلامنا ترحب بي وتخصص لي مكانا، كانت وجوه البعض من التلاميذ منبهرة بي، التحقت معهم وانا مدركة جيدا انهم كانوا متقدمين لانهم كانت بحوزتهم كل الادوات. حسنا حسنا، استجمعت نفسي شيئا فشيئا الى ان تدهورت صحتي ،لكن المرض لم يسحق تلك الملامح الفاتنة البريئة ولم يتمكن مني، نجحت وحصلت على هدية بسيطة من معلمتي
"ح س" لقد كانت قصة "القنفذ المشاكس."
لأنتقل الى القسم الثاني مع زملائي ظنا مني أن المرض قد نسيني، لكنني اخطئت فهو كان مصمما على النيل مني،
كل يوم درجات التعب ،الدوار، الغثيان الصداع في تزايد وانا لا حول لي ولاقوة، أكثر ما كان يوجعني ان بعض من الزملاء والاقارب يظنون انني اكذب لكن مهلا أنا قاومت وعزمت على عدم الاستسلام وانه لن ينجو مني.!

تمر الشهور لأتحسن شكرا للرب، كنت من التلميذات المطيعات، النجيبات.نظمت معلمتي مسابقة لافوز فيها بالمركز الثاني وقدمت لي قصة "جاك واللوبيا السحرية" سعدت بهذا كثيرا
انتقلنا الى القسم الموالي لنتعرف على معلمة اللغة الفرنسية. "ز ج" لم اكن أدرك أنها أما، فقد كانت لئيمة جدا، تعاقبني بقسوة انا وبعض من تلاميذ صفي، لن انسى ذلك، كانت اياما ثقالا
كنت فتاة عاقلة ،مؤدبة، اتفوه بالكلام الطيب الا ان حظي حسبته "خِلاً وِدودًا فوجدته خَلاً ودودًا" فانا المنبوذة وسط التلاميذ
وحيدة الى حد لا يطاق لدي صديقة أحبها لكن سرعان ما يحرضونها ضدي لتظهر بقبحها متوعدة بالكره
اكبر ليكبر معي تعسيا.
-المعلم "ج": بقيت خمس دقائق ليدق الجرس اصوات تتعالى، محادثات بين التلاميذ وانا ايضا كنت اتبادل اطراف الكلام من احدى التلميذات والمعلم مرة اخرى يسجل معادلة حسابية على السبورة ليطلب مني حلها قاصدا ذلك لانه لمح عليّ انه لا فكرة لي.

اتقدم الى المصطبة وبردا يحاوط كل الجسد احمل القلم ولكن ماباليد حيلة.
ماهي الى دقيقة معدودة حتى اتلقى صفعة قوية على وجهي تلقيتها من معلمي ليرتعش كل بدني واهرول الى مكاني وادفن وجهي بين يدي وانهمر في دموعي الحارة.
لن انااديك بمعلمي.
يا سيد ذاك اليوم كسرتني وانتقمت مني لا سامحك الله ولا غفر لك واذاقك نفس المر
حكمت عليا والله بالله اني كبرت كلى كلمة "كاد المعلم ان يكون رسولا"لكن انذاك بفعلتك أحرقتها بداخلي
أيعقل ان يفعل هذا من رسمته في مخيلتي ملاكا، بئسا و
اولئك الذين درست معهم اتذكركم واحدا واحدا لن انسى قساوتكم وفعلتكم ما حييت حكمتم علي واطفأتم نور العلم بداخلي،
ايعقل ان تحمل البراءة كل هذا الويل في قلبها لدرجة ان سيماهم في وجوههم.
سمعت كثيرا ممن يقولون رغم اننا كرهنا المدرسة الا انه المكان الذي عشنا فيه اجمل الذكريات.

اما عني فلا ...احرقوني منذ دخولها لم يتقبلوني باي شكل كانوا يتحِدون ويرمونني خارجا
حتى حصة الاعمال اليدوية والتشكيلية لم يكن لي مكان معهم فقد اكملت اعوامي هناك بصعوبة ما صدقت انني تخرجت اقصد تحررت من ذاك القفص
أمي اتذكرين لطالما اخبرتني انه عند دخولي المدرسة سيكون لي اصدقاء وألعب معهم وسنحب بعضنا كثيرا واعوض ايامي التي لم احضى بها !؟
لكن عذرا يا امي لم يحصل خاب ظنك وخاب املي فأنا اليوم لدي متلازمة القلق والاضطراب بفضلكم لقد سرقتوا طفولتي واملي.

أمينة حاج قاسي

اللعنة على افكاري

تبا للعربية من علمتني الابجدية
تبا لك ولحروفك الثمانية والعشرين التي جعلت مني مجرمة وقاتلة لعينة
هاقد اشتد الصراع الان بيني وبين اقلامي
لاقتل افكاري المشؤومة تلك
ها قد انتهى الليل وحل الصباح حل معه الضجر والحزن
انتهت ايامي ولم احقق شيئا من امالي
وهاقد عاد الليل ثانية لتشتد الحرب داخلي
صراع وضجيج عجز الجميع عن سماعه
حتى امي التي تظن اني بخير ، لم تعلم ما كنت امر به في ظلام اليل وهدوءه
اعذريني يا امي ابنتك اصبحت قاتلة مشهورة
قتلت احلامها وامالها
قتلت اصدقائها المنافقين ودفنتهم داخل اوراقها البيضاء لتجد نفسها بين غابة الوحوش
لكنها لم تتخلى ابدا عن كرامتها وكبريائها
عذرا يا اماه تمنيت ان تمر الايام بسرعة لكني نسيت انها من عمري
مازلت تحت تاثير الخيانة ، تحت تاثير الغدر والحزن

لاتعاطى بذلك كميات من الحبر الاسود وادمن عليها
االخبركم سرا ؟
لقد ارتكبت جريمة حكم علي بالاعدام لتموت
مشاعري وابقى جسدا بلا روح اصبحت مييتة وانا
على قيد الحياة
جريمتي اني قتلت الندامة والحزن ورميتهم خارجا
عن احاسيسي
طردت كل الذكريات الحزينة ورميتها في واد النسيان
ليثة الذي لا يعرفه الا افلاطون
تحررت من كل قيودكم ايها المنافقون والان انا حرة
لاعيش كما اريد ولتذهبوا انتم و عالمكم المشؤوم
الى الجحيم

منى بلوحشي

نبض الكلمات

نحن كلمات ليس بعدها نقطة نهاية، صفحة أولى من كل دفتر، نص قصيدة نادرة المعنى....

نحن طموح وآمال لامتناهية، لذلك قبل ان تكون شخص لديه أهداف، فأنت إنسان تنمتي الى الإنسانية بكل صفاتها، تجمع بين صلة الحب والشعور، نتعاون لنكون يدا واحدة لنواجه كل الصعاب، نسعى وراء أحلامنا لنتخطى رياح الزمان، لنخطو بداية جديدة نحو مستقبلنا، ولكن ماذا بعد؟؟!! تلك السنين القديمة والدفاتر المخبئة؟!!! لاتوجد كذبة أكبر من إغلاق السنين والبدء بسنة جديدة، فلا توجد سنة أجمل من سنة، نحن الذين نصبح أجمل او أقبح، نحن من تتلاعب الأيام بمشاعرنا التي تغيرها رياح الغربة والإشتياق والحب واللقاء، الوداع، نحن من نختار عقد صفقة جديدة مع الأيام، والسنوات لاتغلق معها الألم والجروح ولاتضمن لنا السعادة، الأيام هي من تنتظرك لتؤمن بنفسك وذاتك وبقدراتك على تغيير قدرك وتفكر بما يسعدك وينمي أفكار عقلك، يجب ان تفهم أن لا أحد يبقى لأحد، الزمن لايصفي الناس من حولنا نحن من نصفيهم، ونصنفهم، نحن من نتغير، القلوب من

تتألم، المشاعر التي تموت، نحن القادرين على تغيير أنفسنا وتغيير زمننا، نحن الأيام، إرادتنا، فصول، عمرنا تزهر وتجف فقط إن اردنا، لم ينتهي العام بعد ولكننا نستطيع ان نختار التاريخ الذي نريده لنبدأ اي شيء ونحتفل ببدايتنا الخاصة التي لايستطيع أحد ان يوقفها،

الحياة حياتنا والعمر لنا..

والتفكير بالمستقبل أملنا...

والزمن ليس إلا وقتا لنا..

بالإرادة نصنع معجزة من عروقنا..

نفتخر بأنفسنا ونحيا ماقد مات فينا..

لنشهد على تاريخ بدايتنا..

نحقق ونسعى وراء طموحاتنا ....

نشعل ضوء النجاح فينا..

لننير عمتة طريق ظلامنا...

شروق النجاح بين أيدينا...

والنهوض لإستقباله رغبتنا...

بن صافية أمينة ربيحة

إخـتُلُآفكِ فَتُنْةّ

سلاما يا طيبات القلب و النية...
أنا مرآة دائرية الشكل مرصعة بالمجوهرات، تُحيط بي الأضواء من كل الجهات، أشغل حيزًا كبيرًا في محل فخم للملابس... في كل يوم، تزورني العشرات من النساء، على اختلاف طبقاتهن و تميز مراكزهن، و كلٌ منهن تُجري معي حديثا مطولا مفاده"هل أنا جميلة؟"
فهاهي ذا "ليان" فتاة شقراء، ممشوقة القوام ،طويلة،تتفنن في التغزل بمفاتنها لساعات طوال...ما أجمل هذا القوام! ما أروع خصلات شعري اللؤلؤية! ،بشرتي الصافية لا مثيل لها...مدح...مدح...مدح؛ لتخفي خلف ذلك الغرور،ذكرى سيئة عن تنمر، لطالما تعرضت له خلال فترة المراهقة من زميلتها "بيسان"،هذه الأخيرة التي نعتتها بدمية قش قديمة لا تصلح لشيء،فقررت بعدها أن تكون الأجمل،و لم تتردد في اللجوء لطب التجميل لزيادة جمالها؛ليبقى

حلمها أن تصبح عارضة أزياء عالمية، يطاردها في يقظتها و حتى نومها.

تق...تق...تق،أصوات تُعلن مجيئ سيدة الأعمال"جمانة" مالكة المحل،سمراء اللون،فاتنة،و شعرها الفحمي يتمايل،و هي تخطو خطوات واثقة على طول الطريق الواصل بين المدخل و مكتبها،و أنا أتمعن في نظراتها الواثقة التي يملؤها التحدي،لتقف أمامي،و تخاطبني،متى سأعلق الشارة الذهبية على باب المحل، و أحطم العدو،حينها سأرقص "الزومبا" احتفالا بهزيمة ذلك الغبي الساذج،الذي تركني لأني لا أضع مساحيق التجميل السخيفة،و لا أتمايع مثل حسناءه المزيفة.. نفخت للأعلى فتطايرت غرتها لتُكمل طريقها نحو المكتب و هي تصفر.

على الجانب الآخر من المحل،توجد "رولا"،هادئة الطباع،نسمة من نسمات الصباح المنعشة،نشطة كنحلة تتنقل من مكان لآخر لتنجز مهامها بجدية تامة،و كلما سمحت لها الفرصة تسترق نظرات نحوي لتردد"اللهم أحسن خُلقي كما أحسنت خَلقي"،ترتسم على شفتيها ابتسامة خجولة،و تحمد الله على كمال جسمها و صحة بدنها،ثم تسبح في

خيالها،أين تسكن أحلامها فترى تفاصيل مشهد استلامها شهادة الدكتوراه، و تعينها كمحاضرة بالجامعة.

أخيرا استقرت أمامي حبة المارشميلو...تسألون من؟...إنها"أيسال" هذه المشاكسة التي تمقت النظر إلي....تتحشى المرور بجانبي ،لتستسلم في آخر اليوم،و تُقبل عليّ،متذمرة من شكلها،ناعتة نفسها بالدبدوبة البشعة،مدورة، فاقدة الملامح....هذا الوصف أسمعه يوميا...لا أدري ماذا أقول....سوى أن تلك الفتاة كتلة من الغباء،لا تدرك أنها جميلة،تحمل قلب طفلة،تتفنى في اسعاد من حولها متناسية حظها من السعادة،فقط لأنها تمتلك بضع الكيلوغرامات الزائدة،هذا ما يُنغص عليها عيشتها و يسلب منها جمال لحظاتها.يبقى حلمها أن ترتدي ملابس كصديقاتها،غافلة أنها مختلفة بروحها المرحة.

هذه الطاقات الأنثوية و غيرها الكثير،تشاركني يومياتها خيباتها و انجازاتها،أحلامها و طموحاتها. إني أكاد أجزم أن اختلافهن فتنةوابتسامتهن ضياع

أنا كلي ثقة أنهن قويات،حتما سيصلن لأحلامهن ،سيصبحن ملهمات لغيرهن،و سيأخذن بيد غيرهن نحو السماء التي يحلقن بها.
كوني كما أنتِ و تذكري دوما "اختلافكِ فتنة".

سعيداني رميساء

حياة غريبة الأطوار

لم أتوقع أن يحدث ذلك ابدا ، لا بل لم افكر بالأمر على الاطلاق !
كان يوم جميل ربيعي تتناثر فيه إشراقة الشمس يسير فيه كل شي على ما يرام .
توجهت إلى غرفة امي باحثة عنها لاستشارتها في أمر خاص .
اذ بي اناديها فلاتستجيب ، تلمست يداها فوجدتهما باردتان كالثلج أو أكثر ، انصدمت وركعت عند قدماها ودموعي تنذرف فأخذت ابكي وابكي بحرقة ,تألمت بحنين وانين قاتل ، مضت الأيام وعرفت ماخسرته من جوهر وتيقنت ان امي لن تتكرر مرة ثانية ، وان الدنيا بما رحبت ووسعت لا تساوي دون امي شي ،ولكن سرعان ما فهمت حال الدنيا ان دوام الحال من المحال والدنيا ليست ابدا دار خلود وبقاء وانما رحيل وفراق وان قضاء الله وقدره سابق لكل شي واننا نحن لله سبحانه وتعالى واليه سنرجع مهما طالت الايام ،نعم يا امي!

في الامس مسحت بيدك على شعري وها أنا ذا اليوم اكتب عنك في شعري .
حبك يتجاوز كل الحدود
وبسمتك هي سر هذا الوجود
كنتي ولازلتي حبيبتي وصديقتي وصدى قوتي.
كلما تذكرتك لهف قلبي وتزايدت نبضاته ، ويستحيل بالحياة أن تأتي بمثلك مهما طالت السنين و القرون ، فانت الاجمل !
لا بل الاروع !
فالهامك لا يكاد يفارقني ولو للحظة واحدة .
فعندما تضحكين تضحك الايام في وجهي واحس بالأمن والأمان .
بسبب بعدك عني اشعر بالضياع والوحدة وكذلك الغرابة.
ففي كل يوم اكلم
وارفع دعوات إلى عنان السماء وارسلها لرب السماء أن أفقد كل شي الا انت يابسمة ثغري و عالمي الجميل ، فحلم بقاءك قريبة مني بات محال و اصبح يقارب الخيال ، عودي يا امي !عودي !
فانا بحاجة اليك ...

رحمك الله يا حبيبتي ، وجعل قبرك روضة من رياض الجنه ورزقك الرحمن قربه
فلقد كنتي ولازلتي قريبة من الروح يا رفيقة ...!
#الوداع يا امي
ابنتك مشتاقة اليك كثيرا .

كوثر زيات

شكوى الى الاله!

أمشي..كروح هائمة بين الحاضر و الماضي و الحلم و اليقضة و النور و العتمة، ذاك الذي يبعد عني خطوات كأنما يبعد عني سنين طوالا لا تصل اليها حبال الذاكرة فكيف لحطام بصري ان يحط مرساته في اللاوجود و العدم..نسيت السماء و شكلها و الحياة و زهوها ،نسيت اريج المروج و ضحكات الاطفال و دموع البؤساء، و لا ازال انساها كل يوم مع كل لحظة تمضي و كل ثانية تنقضي...ما عدت احفل بالحياة، و عزائي الوحيد..رجاء بحياة بعد الحياة لا تتطلب العيون لتبصر و لا تراب المال لتزهر و لا الجمال لتعشق..اكتب و اسرع قبل ان يضع الظلام ستاره المخيف على عيوني الوضوع الذي لا رفع بعده، فلا ارى اوراقي ولا ضبابها و لا احفل بحروفي المتداخلة..من ذا الذي سيرفع لمحكمة الاله شكواي على القدر غير هذه الكلمات التي لن يفهمها سواه... -انتهى الامر و انقضى،و ما عدت ارى من العالم الا هوة جسر قسنطينة..اكبر قبر لعله يسع اضيق قلب

و اشقى حياة..حياة بلا حياة، لا فرح لا مأساة، لا عشق، لا فراق،لا رفاق..لا عزاء!

زهير شاوش

تلاشي الأمل

تماما كمن سقط في جُب ثماني مئة قدم تحت الأرض عمقه ،يكافح للخروج منه لكن محاولاته بلا جدوى يستجمع قواه ويتسلق مترا لكنه يهوي عائداً إلى القاع حيث الجوع و الألم والوحدة والخوف يعلم جيدا انه لن يتم إنقاذه فليس هناك من لحظ انه اختفى عن الأنظار سبعة عشر عاما يرى الموت بقربه ويرى الحياة في الأعلى من فجوة الجُبِ يرى الطيور و خيال من أشعة الشمس ، بينه وبين حلمه أمتار فيعد نظره إلى الموت سوداء هي لطالما كان لونه المفضل الأسود ! هي الأقرب بينما كل إحتمال فالنجاة بعيد و البقاء بين الحياة والموت عذاب شديد مديد،إذا هو الآن يعرف تماما ما يريد بلا رجعة بلا تخمين يمد بيده إلى حجر من حفر الجدار لتطل منه عقرب صعدت على يده فقام بتقبيلها نعم ! قبلها هو الآن واقع في عشق سيدة مثيرة هو واقع في غرام الموت

عبيد الله يمنى

قوة أنثى

كانت ساذجة في تفكيرها
طيبة و حنونة لكنهم ظلموها
ظلموها و أساؤا لها
رغم كل تضحياتها
إني أتحدث عنها
هي إمرأة لم يصدر أنينها
رغم كثرة ألامها
ليس لخوفها أو ضعفها
بل لقساوة المجتمع عليها
لثقل نظراتهم فوق أكتفها
ألسنتهم قذرة... أنا لا أطيقها
برروا لمعذبها أصبح هو الضحية
عيب عار إنها إمرأة إنها خادمة لزوجها
كلها كلمات لم تكن موجودة في قاموسها
كلمات كسرت تجبرها
عنفوها ،تنمروا عليها ، منعوها من حقوقها ،
صحيح أنها ولدت بحرية لكنهم قيدوها
بتصرفاتهم أقوالهم
لكن الأن هي إستيقضت من كبوسها
تحدت كل عقبات طريقها لوحدها

لم تترك أحلامها ،سعت لتحقيقها

الأن أصبحت حرة عرفت معنى السعادة
أصبحت مفخرة لعائلتها بنجاحها
إنها لبوة الأن لاشيء يخيفها
سوى ربها ....
لاشيء يكسرها ...
إنها قوية...

إيناس عيشون

فلسطين

عيوننا تدمع
كلما رأت أرواح البراءة
شهداء ليسوا بسن موحد
فأنت زهرة تفوح رائحتها عند الجزائريين
أنت في قلوبنا مزروعة
كما تزرع نبات النعمان والياسمين
نحبك ونعشقك والحب كاد يدمع العينين
وحتى ولم نأتك فسنذكرك مدى السنين
لن ننساك ابدا وفي القلب أنت تبقين
ولن ننسى حربك وضحاياك المسلمين
نحن لسنا عندك موجودين
بل الأمل قريب في كل حين
ليبقى اسم فلسطين راسخا في أذهان العربيين كلما
ذكرنا إسمك فقلنا فلسطين الحب لفلسطين أنا
أعطيت كل حرف من إسمك معنى أو إثنين
الفاء فضاء يعشقك
فضاء الأشقاء الجزائريين

واللام أنت لؤلؤة
في وسط اسيا تبصمين
والسين سعادة الجزائريين
يوم تأخذين الحرية وتستقلين
والنون أنت نور يشع للسامعين
يمضي عام أو عامين أو حتى عشر سنين
فلا يعوضك أحد
فأنت فلسطين وتبقين فلسطين
وأهلك الشهداء العظماء
يدخلون الجنة وبها مسرورين
أم ذات أربعين سنة
تبكي حرقة على إبنها ذات السنتين
أصيب ومات فما ذنبك ذاك المسكين
وبرعم صغير ساندا ركبتيه إلى رأس أمه
التي تنزف في أراضيك يا فلسطين
يبكي بكاءا يؤثر في وفي السامعين
ماذنب الصغار والكبار
وما ذنب الشباب والمسنين
عدو بصم في أرضك
ما هذا الظلم وأنت ماذا تسمين
أجدادنا إليك يدعون

وإلى كل الشعب المسكين
وأنا أكتب هذه الكلمات
قلبي يخفق والدمع كاد ينزل
والشاهد ربي العالمين
ليقرأ الكل كلماتي ويسمعها السامعين

منالله سندس

شعور قاتل

هل تعلم يا ويست ماذا يعني أن تكون وحيدا؟ إنه موت بطيء يتخلله طعم حلو يسمى الراحة و الهدوء، كأن هواءً نقيا يخترق أنفك ليدخل صدرك و يلتف حول قلبك ثم يخرج ليرحب بهواء آخر، لا اعتصار قلب و لا انقباض رئة، أتعلم!!! حتى أنفاسك تنتظم، أما تلك الدموع و الشهقات فتستقيل للأبد،
هل رأيت هذا الهدوء و السكينة؟ إنه أشبه باللعبة، ففي البداية تلعب بها سعيدا لكن مع مرور الوقت تنكسر و تنكسر معها ابتسامتك، أنت تحتاج لشخص يكون لك سندا، يخفف عنك و يعيد لوجهك السعادة و يملأ حياتك إرادة لتكمل ما تبقى من أيامك في راحة...

اية سلام

"البيت الأول"

تشربت أرواحنا حب الوطن ،لتشتاق أرواحنا العودة إليه ان سافرنا، للقريب أوالبعيد ،مطالبون بكل نسمة هواء ،ونقطة ماء تسلك لخلايا أجسادنا ،مطالبون بكل خطوة خطتها أقدامنا ، على كل ذرة من تراب أرض وطننا الغالي نحوتقدم الوطن ،تخطو نحو رفعة اسم الوطن ،تخطو وتشعر عن سواعدها للدفاع عن حمى وحدود ارض الوطن .

البيت الكبير والحضن الأول والمستقر الأخير لافكاك للإنسان من حبه أيا كانت صفاته ومهما قسا على ابنائه فهم الأم التي تبقى استثناء لايدخل في حسابات العلاقات الإنسانية الاخرى ،فيه تغنى الشعراء وبوصفه تفنن الأصدقاء.

ليس حب الوطن محض شعور فارغ أو عاطفة خاوية ، بل هو أعمق من ذلك ،فحب الوطن اخلاص له بالقول والفعل وافتداء بالعمر والروح

والجسد ،وهو بذل الغالي والرخيص في خدمته وبنائه وحمايته.

متى أمطرت السماء ،انتظر القلب ريه من سحابه ، فإن الروح لاتزهر إلا في ربيعه ،ومهما بعد الإنسان وعن وطنه فهو باق فيه يتذكر كل تفاصيله وأزقته وأحيائه واهله

فإن صلات الدم والأرض والمنبت أقوى من ان يقهرها النسيان أو تغطيها مسرات أو تلغيها أحزان

فإن الروح تهفو الى مبتدأ

وان في القلب طفولة لاتشيخ وتبقى تلوذ بحضن الأم الى ان تموت

وبين الإنسان ووطنه حبل سري لاانقطاع له عند الإنسان كامل المروءة

فالوطن هو الحب الوحيد الخالي من الشوائب

حب مزروع في قلوبنا ولم يصنع

الوطن تميته الدموع وتحييه الدماء

الوطن ذلك الحب الذي لايتوقف وذلك العطاء الذي لاينضب .

واصل سمية

سرقوا طفولتي

سرقوا طفولة عمري
و من يا ترى مهتم بأمري
كنت في البيت كالقمر
و الآن اصبح قلبي كالجمر
يقولون ان كل شيء سيمر
كيف انسى من أذاني دون ضمير
و دم مني يسير
يروني كأنني زهر
وفي نفسي احزان الدهر
انا كالكأس المنكسر
يا ترى من سيجبر خاطري
او انتظر حتى اقابل خالقي
اقول ماذا فعل بي هذا البشر
جزائه الحرق و الجمر
حقا انه انسان قذر
اصطداني كما يصطاد النمر الغزالة
اخبروه ان لا ينسى ان الله سيأخذ حقي

و يوم القيامة سنلتقي
و لازلت في اخلاقي ارتقي
و بستان طفولتي سيزهر

سمرة رجيل

الوسواس القهري

"الله غير موجود؛ الله لا يحبني ولا يحب أحد؛إذا الله موجود لما لا يستثنيني ؟ لماذا لا يجيبني؟لماذا لا يقف بجانبي دائما ، أحارب بنفسي ولم أجده،لماذا لا أرى قوته أليس هو بقوي ، عقلي تائه في متاهات الضيق والفشل؛وقلبي مغموم ومهموم؛أنا الذي لا حيلة له ،كل شيء يمشي في الطريق الخطأ،حتى حياتي كئيبة، ولا يحبني أحد ؛يا إلهي ..أنا مخنوق بأفكار غريبة ؛إذا أنت موجود فا ستمع لي ؛ واصلح حالي وابعد أفكار المتاهة عني،هذا أنا أصلي
والشيطان يتبعني؛يخبرني بأنك ليس معي ولن تعفو عني ؛هذا أنا وحيد بطبع غريب؛ لا أحد
يفهمني،أجيد العمق في الخفايا وأجلد نفسي بلوم نفسي ؛حركاتي غريبة ؛معقدة عجيبة حاصرتها وساوس البؤس ونالت مني".
"هذه رسالة من مريض الوسواس القهري ؛ نسألك اللهم الهداية والعفو والرضا عنا ؛وأن تذهب الأسقام وتشفي مرضانا وترحم موتانا؛ وابعد عنا كيد

الشيطان الرجيم إن كيده كان عظيما والله خير من وكلت له الأمور."

صفية سالم أرحومة (ليبيا)

رغم الألم

في ليلة الشتاء المرعبة وبين جدران غرفتي المظلمة على سريري المتحطم ، هبت عاصفة على قلبي ففتحت ما فيه من أبواب ونوافذ ليدخل من أراد ويخرج من شاء ، بعثرت ما فيه من مشاعر ، فأخذتها قوافل عبر الصحراء فذبلت ، ثم عادت بها ثانية ورمتها على شاطئ بحر مهجور فروتها وأحيتها ، ثم تبخرت من قساوة الحياة وتحولت الى غيمة سوداء لا تمطر ، تحترق كلما إقتربت من الشمس .
تبا لمشاعري تلك .
اللعنة على قلب لا يترجم أحاسيسه إلا البكاء .
قلب لا يحمل سوى هم و بلاء .
قلب لا يعرف معنى الخيانة إلا بعدما خانه القدر .
أحببت كل من فيه بقلب أم وفي قلب الأم لا يموت الحب أبدا .
ضاعت جوهرة الحب العظيمة في زمن أصبح الخداع فيه مهارة ، لا أدري إن كان ذلك ذنبي أم أنها لعنة الحياة فقط .

ماذنب فتاة إغتصب القدر أحلامها ، فأدمنت على الحبر و أخذته مسكر آلامها ؟
ماذنب فتاة إتخذت الظلام رفيق وحدتها لتعشق الليل و تجعل سواده حبها الأبدي ؟
أحلام تتبخر ، أمال تتحطم تنادي بصوت البراءة : أين تلك الحياة الجميلة التي أضعتها من طفولتي ؟
قلب يئن ألماً و عقل يقهقه سخريةً : حياة جميلة ، لا حياة جميلة ولا هم يحزنون ، كفاكي حلما وهوسا أيتها الروح ، أنت الآن في واقع أليم و سيكون من الأفضل إن تقبلت ذلك .
صراعات و خصومات داخلي ، كل هذا يحدث و أنا أراقب بصمت ، سكينة على حنجرتي تمنعني من البوح عما أعيشه داخلي ، وصراع بين قلبي و عقلي يسرق مني الراحة و الإطمئنان .
أتذكر حين أضعت دميتي الصغيرة ، فضاعت معها ذكرياتي الجميلة .
أتذكر عندما كانت قطعة الشكولاطة أكبر احلامي .
تبا على تلك احلامي الطفولية البريئة تلك ،ربما حينها لم تكن طفولتي جميلة بالقدر الذي تمنيتها فسميتها بطفولتي الضائعة .
لا تسألوني أي هم أصابني .

لا تسألوني أي ألم ابكاني و أي حزن أحزنني .
بل إسألوني عن البطولة والشجاعة ، لأحدثكم عن بلد المليون ونصف مليون شهيد .
إسألوني عن الصمود و المعاناة ، لأحدثكم عن فلسطين الحبيبة .
آن الآوان لأعترف بجريمتي أمام محكمة الحياة أعذروني أخطأت كنت أقصد جرائمي و ليس جريمة واحدة .
فبعد بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة على نبينا الحبيب ، أستهل كلامي بأول جريمة إرتكبتها وهي أني لم ألفظ كلمة أمي و لم أتذوق حبها ، نعم أنا المتعطشة لحنان أم أسقط بين ذراعها فتمسح دموعي المالحة وتمشط لي شعري الجاف ، تليها الجريمة التي أبوا أن يغفروا لي عليها : أنا من فقدت عائلتي و تشردت على يد وحش مغتصب لأرضي مدمر لشعبي ، جريمتي أني أدور في أرضي كأني غريبة عليه بلا مأوى ولا مؤونة أقتات بها ، و أختتم بجريمة كانت عبارة عن حلم صغير أردت تحقيقه ، فأنا الخائفة من رفع راية وطني و جعل علمه يرفرف عاليا في سماء الحرية ، جريمتي أني حلمت بوطن مستقل أعبش فيه و أحقق أحلامي .

أتدرون ما كان عقابي عن ذلك ؟
سأخبركم بكل تأكيد : بكل وحشية قتلوا البراءة التي داخلي ، سمموا عقلي و جعلوني أعيش في كابوس أليم ، أخاف الإستقاظ على دوي الصواريخ و القنابل ، أخشى سماع طلقات الرصاص القاتلة ، نعم لم أعد أستطيع النوم ، بل أصبحت أخاف أن أنام وسط هذه الأجواء المرعبة ، قد علقت في أذني أصوات و صرخات أهلي و بكاء أطفالهم جوعاً و ألماً .
فعن أي ألم تتحدثون بعد ؟
أعن أخت فقدت توأمها أَمْ عن أُمٍ شهدت رضيعها يقتل ؟
عن أي ألم تتحدثون ؟
عن أب وعد إبنه بلعبة جديدة فعاد إليه بكفن أبيض
أَمْ عن خيانة مواطن لوطنه والسعادة تغمر قلبه ؟
ألم تستيقظ الروح الشجاعة فيكم بعد ؟
كيف تستسلمون وترضون بالموت مصيركم ؟
يروادني سؤال بسيط !
هل أعجبتكم نهاية ممرضتنا البطلة رزان ؟ فبالرغم من صغر عمرها و شجاعتها على الرغم من حبها العظيم لوطنها وشعبها و مقاومتها و صمودها أمام

المستعمر إلا أنها اِستشهدت برصاصة قاتلة من عدونا المتمرد .
أتدرون أن ذلك قد يكون مصيركم جميعا شئتم أم أبيتم ؟
أن كان حلمكم هو نهاية هذه المأساة فكيف تخافون الموت وترضون أن تموتوا جبناء ؟
هلموا يا أخوتي ، أيقظوا تلك الشجاعة النائمة في قلوبكم المحترقة وفي أنفسكم التي تتلاشى رويدا رويدا .
إجعلوا العالم يسمع صوت تنهيداتكم المؤلمة ، إجعلوا العرب يفتخرون بكم ، أنتم من تصنعون أنفسكم و تحققون نصركم .
لن أحدثكم عن حب الوطن و أقول لكم أن حب الوطن من الايمان ، لأني على ثقة كبيرة أن شغفكم للحرية و حبكم لبلدكم يمشي في اورتكم وهي فطرة اودعها الله فيكم .
أصمدوا يا إخوتي فستشرق شمس النصر و لن يطول الليل الأسود علينا ، سننسى جروح الماضي ونتحدى قساوة الحاضر و لن نفكر في غموض المستقبل .
سقطت تفاحة فأدرك العالم قانون الجاذبية و سقطت ألاف الأرواح و لم يدرك البشر معنى

الانسانية ، أين الحب الذي أطلقه غاندي عن الحياة ؟! بل صدق فرويد عندما قال عنها بانها الموت ، و اعجبني ما قاله دوستويفسكي بان الحياة هي الجحيم .

منى بلوحشي

عبرات الهوى

وليت الذي بيني وبينك وصال أبدي
فتبصرك عيني وتمسك بك يدي
وما للهوى يرحل عن الفؤاد رحيلا سرمدي
ليصده الضجر والسهر لفجر الغد
رفقا بقلب عاشق أنهكه الحب
فنال منه التعب ونخر بذاكرة الجسد
تخال الحب لذة وهو مر مرارة العلقم
يتجرعه المتيم في كأس عسجدي
تنهال دموع العيون مساء كل ليلة
لتخفف من وطأة حزن متجدد
رياح الهوى تعصف بالفؤاد المنكسر
رمت به على شاطئ البحر الأسود
هيهات لألم قلب الأسير المكبل
في زنزانة الهيام على طريق معبد
تعاقبك الذكريات لكل فصل
من فصول قصة حب مقيد
رحلت العيون البنية رحيلا أزليا

توارى في ليلة البدر المتبدد
هي الأقدار كتبت على الجباه
فأنى القبول بها بالقلب الضعيف المتردد
تلتقي الأرواح في حديقة التائهين
و لهفة الصبابة تهب كالنسيم البارد
و لاح الصبح في الأفق البعيد المزين
والعبد في حال الذكر والتهجد
يباغتك الموت وقت الضحى
فجفى القلب على ركبة الناحب المتعبد

أحلام عمارة

نثرات الايمان

طالما صادفتي جدران الخيبات و فقدان الثقة بالنفي خلال مشوار حياتي، إلا أن هناك بصيصا لا ينطفئ بداخلي كأنه مرشد يجعلني أسير قُدما في طريقي نحو الله .. إيماني بخالقي و بنفسي لا يجف مهما اشدت حرارة المشكال و الخيبات حولي .. رذاذ الايمان دوما يكون سببا في جمع الشظايا التي تكسرها الدنيا مني ، أنا أنثى رقيقة أجل لكن رقتي تخفي ورائها ألف جدار و جدارا من الايمان و الثقة بالله، أضعف أحيانا و أنحني حين لا يحصل ما أريد و تنحرف بوصلة أيامي عن سعادتي ، لكني بعدها أغير مساري بحثا عن تلك الأخيرة .

كتلة من الإيمان و شرارة من الصبر تلك هي أنا ، أناي تبكي لتسقي نفسها صبرا و ليس فشلا ... أنا صلبة بقدر لين قلبي و متمسكة بخالقي بقدر طول طريقي .. عربة حياتي أنا من أمسك بمقودها و حرب الدمار ضد الأحزان و خيبات الأمل إيماني هو من سيخوضها.

بوراس نصرية بشرى

ثم تغيرت....!!

بأيادي هزيلة سحبت وشاح قد تمزق من كل جانب وضعته على رأسها ثم عكفت تبحث عن شيء تحت السرير... اخرجت حذاء اسود لازال جديد هذا لأنها لا تلبسه الا في هذا اليوم المميز...ثم معطف جميل يتناسق مع تفاصيل جسمها... تراها تسرع خوفا من ان يفوتها الميعاد...ادارت قفل الباب بحذر شديد و بدون ان تلتفت او تتريث اخذت تحصي الخطى بأرجلها و كأنها تحفظ الطريق وهي مغمضة العينين... كان الوقت فجرا، شوارع المدينة الخاوية تنام تحت ضوء شاحب... لا شيء غير البرد والوحشة يفترس المكان لا تسمع الا نباح كلاب او شجار بعض قطط الحي... بمحاذات المدينة مباشرة الى البحر الذي قد تسائل عن سبب تأخرها عن موعدهم و هو الذي اعتاد سماع انينها و حمل همومها... اضطربت امواجه كأنه يرحب بعودتها معاتبا تأخرها... قالت انا كذلك اشتقتك... اعذر تصرفي... مرت سبع عجاف منذ كتبت لي سأعود

فالتغفري... تجرعت سبع سنوات و البحر و هذه الأوراق كذلك تلك الصخرة الصماء لرؤيتك شهدت لهفتي... انظرني قد بهتت ملامحي و وتشتت نظرتي...عد، بكل شيء فقدت همتي الا رؤيتك تلك هي رغبتي... اعلم اني عزمت الهجر... للمرة الألف كنت قد سطرت النهاية وختمتها بنقطة وخرجت من الدفتر ... لماذا اقلب الصفحة وبأمكاني حرق الكتاب هذه المرة، و نثر رماده على ماضاع من وعود.... هذا ما اقوله حين يشتد بي الحنين ويراودني طيف عطرك فيطرق ابواب الذاكرة ...و لكني ككل مرة لما أرى وجهك المتعذب المتألم، واستمع الى نبرة صوتك المستسلم للقدر، المفعم بالحزن و اليأس، أشعر كأني اختنق شيء ما يقف في حلقي حتى لا أكاد أكتم أنفاسي...نظراتك كافية ان تهدم قصورا من العتب من اللوم....من النسيان... كافية بأن تخطأ وأقف معك ضدي... .اجل كانت... لكنها لم تعد كذلك... الان أستطيع ان أواجهك بصرامة دون ان تختلج نبرة صوتي... دون ان أتلعثم والاهم ... .دون ان أبكي ...اجل ياموطن الكتمان لقد تغيرت لم اعد انا التي تعرفها ... الآن اخبركر و كلي ثقة إذهب فقط وامتطي احزاني كعادتك... اذهب دون ان تلتفت

الي... وتذكر لن اكرهك بل اني سأظل احبك لكني لا اريدك...انا فقط اتمنى لي الأفضل...

حياة عزيري

طعنة عشق

وماذا عن الذي إنتظرته سنين عمري ...فضننته أنه الروح والهواء
يزداد شوقي له يوماً بعد يوم... بحب غمرته وطيب قلب أحببته
وماذا عن أحلامي التي تبخرت كالماء ... فضننته أنهُ سيجعلني نجمة في السماء
وأنت الذي ضننتُ أنكَ شبيه روحي ...بخذلان قلب موجوع كسرتكَ
من قلبي أخرجتكَ ...ومن عقلي أبدتكَ وأخيراً بطيب خاطر تركتكَ
أنتَ الذي ضننتُ يوماً أنكَ المراد ... فما أغباني وما أذكاك
أنتَ الذي رسمتَ يوماً أجمل إبتسامةٌ على شفتاي ...وأنت نفسكَ من محيتها في حين غفلة
أنتَ الذي ضننتُ أنكَ المراد ...فجعلتَ قلبي كلعبةٌ بين يداكْ
كيفَ لكَ أن تأتي وتذهب كما تشاء ... وكيف لك أن تقرر ما يحلو لك
أقولها ومن أعماق الفوآد ...أنك اللعنة التي أرتني العذاب

أنت اللعنة التي أضحكتني يوماً ...وأبكتني أياماً وليالي .

نوع المقالة : شعر

صونيا لبيهي

حلم يتحقق..

رونق صديقتي فتاة يتيمة الأب فقدت والدها، دون أن تراه ترعرعت مع
والدتها السيدة سعاد .
تقطن في الحي المجاور لحينا فتاة تحمل بين طياتها حب الحياة و التفائل.
تقرر رونق ان تدرس في كلية الطب تخصص طب الأسنان فهي تدرس بجد وتفاني ، تسهر كل ليلة تحت ضوء الشموع لتحضر دروسها لتحقق لأمها فرحة النجاح.
تنهض كل صباح لتذهب الى الكلية وعندما تأتي تساعد والدتها في إعداد العشا وتنظيف المنزل.
إنه يوم الإمتحان يكرم المرء فيه او يهان لقد أتى اليوم الموعود فهي في الإمتحان المصيري تكتب الأجوبة بكل ذكاء وهدوء .
إنتهى الوقت سيعلنون عن النتائج في غضون شهر.
في هذه الأثناء تقوم رونق بإشغال نفسها بالأشغال اليدوية وتعلم الطرز اليدوي والمطالعة .
هاهي تتوجه نحو الكلية اين تلتقي بصديقاتها الأخريات وهي في طريقها الى البهو ، إنها تصل اخيرا وترى نتيجتها انها ناجحة

رونق تقول :مسرورة لقد نجحت لقد تحقق الحلم سأصبح دكتورة أسنان مشهورة ، وتعود الى المنزل لتخبر والدتها.
امي ...امي.... لقد نجحت واخيرا سيفتخر ابي في القبر وتعانقان بعضهما البعض وتتناولان الحلويات التي أعدتها الوالدة بمناسبة تخرج إبنتها الوحيدة.
دون أن أنسى زغاريت الجيران .

زمعيش مريم

الى ملاكي

كيف له ان ينسى ذلك الملاك الذي انجبه لهذا العالم ومن كان سبب في اعطائه نفس في الحياة وفرصة للعيش
كيف نسى حبيبته الاولى
كيف نسى دقة قلبها ورعشته خوفها عليه اثناء حملها
كيف نسى انه كان ثقل عليها طالت تسعة اشهر
كيف نسى عطرها ومسك رائحتها الجميلة
كيف نسى تلك الجميلة التي باتت تسهر يوم مرضه اوكيف نسى حزنه عليه عندها
كيف له نسيان تفاصيل وجهها كيف نسى سمرائه
لا ادري حتى كيف نسى تفاصيل روحه لقد كانت ملجأ له في الحياة
لا ادري اي رجولة يكتسب لي يدفن عشيقته في دار العجز
الم يتعلق بها او هل نسى كيف كانت له مسند بين الوحوش
كيف رمها في ذلك دار من اجل حمقاء خيرته بين انفاسها وروحه

لا ادري ربما هو آلي لا عقل له ولاقلب وكيف للقلب ينسى حبيته الاولى من اهدتها انفاسها
أين رجولته ؟
انه احمق لا يعلم معنى الحياة ولا يعرف طعمها انه مجرد رجل مصطنع آلي المشاعر
أين رجولته كيف نسى أجمل سمراء في العالم كيف نسى فضلها وجميلها كيف نسى من اعطاه انفاس للحياة وحب للممات وامل للعيش
لا ادري أي آلي هذا لكن لا يعرف طعم الحياة ولا ادري اي رجولة يمتلك.

تيسير نوبة

ترياق الأمل

في ليالي خريفية تتساقط دموع قلب مليء بجراح خللفها الفراق ،وروح مرهقة أنهكها الاشتياق ... ليالي باردة مظلمة يسودها صمت جليدي فيسمع فيها صدى آهات كبد يحترق شوقا لفلذته وفؤاد ينازع من شدة الوجع مشاعر تقشعر لها الأبدان هي أحست بها أوطان سلبت منها حريتها وطرد أبنائها وقيدت بأغلال الاحتلال من قبل وحوش انسية لا تعرف الرحمة بقيت تفرض نفسها على أرض ترفضها تاركة شعوب تتخبط في متاهة الظلم والخوف والاضطهاد، إلى أن يأتي يوم تسطع فيه شمس الحرية ناثرة ترياق الأمل الذي ينتشر في الأراضي المحتلة كغيث نافع ينقذ شعوب مضطهدة فتشتعل نار الانتقام استرجاع ما ضاع من وطرد الغرباء ...فمتى يأتي هذا اليوم الموعود الذي يتناثر فيه ترياق الأمل

قوبع بشرى

أريد أن اعتذر

أريد أن اعتذر اعتذاراً صادقاً, نابعا من القلب ,لكن هذه المرة سأعتذر لنفسي نعم لنفسي .
لنفسي التي ارهقتها بالتفكير و التدقيق, و إعارة الانتباه للآخرين أكثر مما ينبغي و احترام الذين لم يستحقو و تقييم الأشخاص ذات اللاّقيمة .
اعتذر يا أنا فقد جعلتك تمرضين ،ليتني لم اخفي اوجاعي لقد جعلتها تتراكم بداخلك، إلى أن بدأت بإلتهامك تدريجياً وصل الامر إلى أقصى الحدود. هل تعلمون معنى ذلك الألم عند ضيق النفس مع البكاء ؟!حتى تظن انها آخر انفاسك !قلبك يجن جنونه في الخفقان و كأنها يود الخروج إلى أن يجعلك غير ثابت الحركة, مرتعش اليدين و حتى الكتفين ,ينبض القلب بكل قواه و بأضغافٍ .
لكني لازلت أخبر الناس أنها مجرد نوبات بسيطة و ستزول عما قريب لا هذا كذب لن تزول .و لا تحدثوني عن ذلك الشعور الذي تكون فيه الدمعة في عينك لكنك تبتسم و تتظاهر بلاشيء، أو انك تبكي فيسألوك فتقول : لا شيء دموع الفرح كي لا اطرأ الى التفسير يا لها من كذبة !و الجميل انهم يصدقونها و لا أحد يبالي حقا!

يغضبوك و يستفزونك ثم يعتذرون و ثم ماذا ...
؟أقول لا عادي. الا أنه ليس عاديا!! و من الجميل و
لذة الحياة حين يستفزك شخص , فتبتسم و تدعو
له خيراً هه لن يفهم ما حدث ،و يقول عنك غبي الاّ
أن هذا ليس بغباء بل آسميه مقابلة الكلمة السيئة
بالكلمة الطيبة ...
فهمت لما قيل ابتسم فلك صدقة ، فليس من
السهل الابتسام مع الاوجاع بداخل القلب
آاه يا نفسي يمكنك أن تكذبي على الناس و تقولي انا
بخير، لكن لا يمكنك أن توهمي نفسك بذلك
ستتذكرون هذا الكلام عند فقداني

جربوعة ماريا

أنين قلبي

كنت في السابعة من عمري طفلة صغيرة ،جميلة ذات الشعر الأشقر كانوا يلقبونني "الدمية الشقراء" ،أملك عائلة صغيرة مكونة من أب ،أم وأخ يكبرني بتسعة أعوام ، كان يقطن عند جدتي بحكم أن أبي لا يملك نقود

أيام تمر وأيام تأتي حتى بدأ ذلك المنزل يصبح ككابوس ، صراعات متتالية ،سب ، شتم ،حتى الضرب كان حاضر وبقوة ، وانا اجد نفسي مختبئة وراء الجدار وعيناي تملؤهما الدموع وأقول في نفسي: هل أذهب إلى أبي لأترجاه كي يتوقف عن ضربها أم أبقى هنا وأشاهد بحرقة !

البراءة التي تشبهني تلعب خارجا وكلها فرح وسعادة مع عائلتها وأنا هنا مقفل علي وكأنني في سجن لعين هل يستحق هذا الملاك أن يعيش هذه الحياة ، لو كنت مع عائلة أخرى لكنت مدللة أكثر من اللزوم ، لكن عائلتي رأيت منها سوى الخوف والضرب

آه يا براءتي ! إعذريني انا حقا آسفة ،ليس باليد حيلة

في آخر المطاف أصبحنا لوحدنا ، الذي كان ينفق علينا رغم ذلك التعذيب ذهب وتركنا نعم عن أبي أتحدث ،سامحك الله

سارة صد

لا حال لنا يا والدي..

مازلت اتذكر ذلك اليوم الباهت.. الذي حول حياتنا من نور الى ظلام، كل شيئ كان جميلا.. الى ان اختفى وصار رماد، ما الذي يحصل؟ لماذا نحن هنا!؟ في هذا البرد الشديد مع كل هدا الالم والجوع... كنا اكبر الاغنياء وصرنا اشد الفقراء.. احس ان الدنيا كلها ظلام في ظلام... لم اكن اعلم حقا ان الفقر هكدا يفعل بصاحبه.. امي؟ ابي؟ من الذي صيرنا الى هذه الحال! اين هو بيتي! اين فراشي ومكتبتي؟ تساؤلات تراوغ ذهني ولا احد يجيب. اصبحنا نبحث عن لقمة خبز فلا نجدها. بل اصبح كل طعامنا عبارة عن ماء نمزج معه سكر فنتخيل انه كعكة مع حليب.. نمزج معه ملحا ونتخيل انه طبق من اللحم.. هكدا يقول لنا ابي كي لا نموت من الجوع.. بالاحرى تخيل نفسك تأكل ولا تتخيل نفسك تموت.. اظن اني عرفت السبب... ابي كان يتفاخر بعمله وشركته.. لم يكن طيبا كفاية مع مساعديه. لنقل انه لم يكن طيبا معنا حتى.. كل همه جمع المال والمزيد من المال.. بارد

المشاعر.. ماحاله يركضه وراء اهواء الدنيا ونسي ان هناك دنيا لا تنفع فيها لا مال ولا بنون.. ابي يحدث شركاءه عن خططه المستقبلية، في حين يتناسى ان هناك زوجة لها الحق في سماعه.. شركاؤك يا ابي ضدك ومعك فحين تخبرهم عن خططك المستقبلية ينهار كل شيئ ليس حسد بل جهلك.. فالمفاخرة في اخراج اهدافك غير المكتملة لكسب الموافقة ورضا غيرك عنك باعتقادك انهم سيشجعونك.. يقتل فكرك الذي ولدها فيعتقد عقلك انه انجزها في حين انك لم تبدأ فيها حتى.... التواضع. الصبر. الايمان بالله.. هما مفتاح نجاحك يا ابي.. ها نحن الان في الشوارع نتسول.. من مكان لمكان.. اخبر شيطانك وغرورك بأنه لا حال لنا..... لا حال...

عائشة بوحلوفة

ألم يتيم

قبل الكلام ألقي السلام.
بسم الواحد الأحد الصمد الخالق
بعد تحية السلام، أرفع قلمي وأكتب ... لمن تكتب ياقلمي؟
لذلك الطفل المتشرد اليتيم ... الذي يبحث عن إنسان يحميه من لهيب الشمس، وبوردة الشتاء أصبح الحزن جاره، والخوف رفيق له، والضياع قريب منه، والهلاك يلازم حياته ... ألا ترونه تحت الصخور والأحجار ... ينادي هل من مساعد؟
يا أمة الإسلام
تذكروا أطفالا أيتاما مات آباؤهم وتركوهم بين أحضان الصخور
كانوا بين الآباء والأمهات، واليوم فقدوا الحنان والأخبات وحسن الرعاية والأنبات، يرون الصغار حولهم سعداء وهم فقراء تعساء، فأين اليد العطوف والقلب الرؤوف الذي يمسح دمعة اليتيم ويرغب في الجنة والنعيم
أين الرحمة في قلوبكم...
ألا ترون حجم الدمار في حياة هؤلاء

فيأيها الأغنياء الميسورين، تفقدوا الفقراء المنكسرين. والمساكين المعوزين وتكونوا من الفائزين وتنالوا رضا العزيز العليم...
فقال العلي العظيم في كتابه العزيز (الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لايتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون)سورة البقرة الاية 262
وقد جفت الأقلام وانتهى الكلام ولم يبقى سوى السلام...
فارحموا عزيز قوم ذل وجودا بما جاء الله عليكم به فهو حقهم في قوله تعالى (وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)سورة المعارج الاية 24 فأدوا حقوقهم

شيماء شرفي

لاتيأس:

تشعر بالوحدة فتلجأ إلى أحدهم لتفضفض و تشكو له!لكن قيل الشكوى لغير الله مذلة ،فعلا! فهمنهم من يسخر من موقفك ،حالتك التي لا يعلمها إلا الله ،كما منهم من لا يأخذ و يرد معك كأنه أمر عادي ولا ضرورة منه أي بلا جدوى،فتغير مسارك و تقوم للوضوء فتصلي ركعتين تلجأ فيهما إلى الله و تدعوه فيستجيب.
قال تعالى:{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤمنوا بِيَّ لَعَلَّهُم يَرْشُدُون} - سورة البقرة - الآية 186.
فتتعلم درسك الذي فحواه أن لا تلجأ لغير الله فهو الله الذي لا إله إلا هو بعظمته و قوته يسمعك و يسمع دعائك الذي تدعو به و يناديك للصلاة فتقابله ،و هل هناك أجمل من هذا؟!
-فتقربوا إلى الله بكل ما أتيح لكم-

وسيلة بلحاج

قوارب الموت

أقبل صيف بحلة حزنه وبدأت من جديد قوارب الموت تتجهز كعروس لا تعرف عريسها ولا تعرف وجهة بيتها الجديد. فقط ما تحمله بين كفيها مجموعة من الورود البريئة، كركاب تلك القوارب الذين يخالونها جسرا من الجحيم إلى النعيم. فلكا تجري وسط بحار دموع أذرفتها الأمهات التي صرختها أمواج الليالي الحالكات وبكتها حيتان المحيطات حزنا لألم الفراق الذي لا يقطع سوى ذلك القلب الشفاف كل يوم ينطلق قارب يحمل جثثا تسكنها أرواح، شباب هم في العشرينيات بعقول ثمانيين مابين البقاء والوصول و المنية اختاروا الثالثة على البقاء في حياة بدون رخصة

خوذري هاجر

اللعنة على افكاري

تبا للعربية من علمتني الابجدية
تبا لك ولحروفك الثمانية والعشرين التي جعلت مني مجرمة وقاتلة لعينة
هاقد اشتد الصراع الان بيني وبين اقلامي
لاقتل افكاري المشؤومة تلك
ها قد انتهى الليل وحل الصباح حل معه الضجر والحزن
انتهت ايامي ولم احقق شيئا من امالي
وهاقد عاد الليل ثانية لتشتد الحرب داخلي
صراع وضجيج عجز الجميع عن سماعه
حتى امي التي تظن اني بخير ، لم تعلم ما كنت امر به في ظلام اليل وهدوءه
اعذريني يا امي ابنتك اصبحت قاتلة مشهورة
قتلت احلامها وامالها
قتلت اصدقائها المنافقين ودفنتهم داخل اوراقها البيضاء لتجد نفسها بين غابة الوحوش
لكنها لم تتخلى ابدا عن كرامتها وكبريائها

عذرا يا اماه تمنيت ان تمر الايام بسرعة لكني نسيت انها من عمري
مازلت تحت تاثير الخيانة ، تحت تاثير الغدر والحزن لاتعاطى بذلك كميات من الحبر الاسود وادمن عليها
االخبركم سرا ؟
لقد ارتكبت جريمة حكم علي بالاعدام لتموت مشاعري وابقى جسدا بلا روح اصبحت ميتة وانا على قيد الحياة
جريمتي اني قتلت الندامة والحزن ورميتهم خارجا عن احاسيسي
طردت كل الذكريات الحزينة ورميتها في واد النسيان ليثة الذي لا يعرفه الا افلاطون
تحررت من كل قيودكم ايها المنافقون والان انا حرة لاعيش كما اريد ولتذهبوا انتم و عالمكم المشؤوم الى الجحيم

منى بلوحشي

من مثلنا هفى ومن مثلكم غفا

أما قبل
فسلاما ونورا لشخصك الكريم
وأما بعد
فعبارات الثناء بحقك مجحفة
ولا يسعني سوى الشكر والإمتنان
يا من غرست لي الخصال الفضلى
لك كل شهادات جميل العرفان،
قدمت الكثير ولا زلت على عهدك ،وان كنا اليوم هاهنا بفضلك وجهدك
انجازاتك زرعت فينا القيم، ومهنتك علمتنا صعود القمم ...
زرعت بنا بذرة الأمل ..نفضت عنا غبار الكسل
كنت كالمصباح تنير عتمة جهلنا ..كنور يشق ظلمة دربنا
..فمن أجلكم صحوة القلب انجبت مادة الإعتذار
،والضمير استفاق بعد طول انتظار،
فأقول من مثلنا هفى

ومن مثلكم عفا...
هاجسي أن تردني خائبة
أو لا تقبل مبرري فلا تجعلني في قوائم نكران الجميل غائبة،
أستاذي ومرشدي
ممتنة لكل حرف لقنتني إياه
وكل بنت شفت سطرها
وفي كل كتاب وقراءة تشاركناه
سلمت وسلمت يمناك
فأنت ابي الثاني الذي لم ولن انساه

شيماء دحماني

أمّـــاه!

يكفيني بِبدأ الكلام بندائك أنتِ.
أعلم المتبقي،
واعلم الطريق،
واعلم النجاة كيف!؟
أصابع يداي ترتجف وجسمي يهتز!!
ألا تستطيعين الحديث عن الامان الذي بذاته حذف آخر الحرفين.
انها الجنة بجانبي.
ان الروح تكاد تلتصق بروحها.
إن العشق والحب يكاد يكمن في حرفين "أم".
شِفاي تُألمني؟!أحقا لم أُدرك لماذا؟
كلّا تدفعني لتقبيل جبينك يا أمي
تقذفني لألمس أفضل كائن على وجه الارض.
كادت الروح بالروح تتحدث و الدموع على عيناي كلما اشتاق قلبي.
رُغم القُرب منكِ إلا أنه اشتاق فما بال بُعد السنين عنكِ؟؟؟

أتحدث بلهفة؟!
أتحدث بخوف؟!
أتحدث برجفة؟!
يا ترى لماذا؟؟؟؟
أخاف زمنًا يخطفك مني يا أمي،فإذا اختطف أماني
فالروح انتزعت مني❤
أمّـاه حبُكِ في عروقي....!!!
أمّـاه احفظيني داخلك....!
أيتها الجنّة أحبكِ❤

روحُك الثانية تتحدث ف—أحلام_
شواقرية فاطمة

"كن إيجابيا".

كلنا نعيش في هذه الحياة, نتنفس، نأكل و نشرب، حتى أننا نشعر.

كلنا لدينا احساس متغير، حتى ذلك الشخص الذي يتهيأ لك أن قلبه من حجر، لديه احساس و مشاعر، هذه المشاعر تتجلى إما في حزن أو غضب أو سعادة..... و الكثير.

أهم شعور بالنسبة لي هو السعادة و الفرح، فالسعادة أساس تطور العلاقات في المجتمع، هي أساس بناء الأسر و العائلات، بالمختصر هي أساس تواجدنا في الحياة، كما يقال:" الابتسامة معدية" تخيل معي:«أبتسم أنا فتبتسم أنت فيبتسم من حولنا، ليبتسم الجميع، فالعالم».

لذا و كما فرح أجدادنا و آباؤنا لنفرح نحن، لنسعد، لتعم الإيجابية في حياتي و حياتك، لتعم في العالم، افتح قلبك وحياتك و كن إيجابيا

ليليا نعيمة قلال

عكس ما انتظرته

أيام عصيبة أُبقي فيها نفسي مشغولة أحاول نسيانك،
مازلت أحاول معالجة الشروخ التي تركتها في دهاليز قلبي لم أتوقع يوما أن تصبح أهدابي مَكْمَناً لبقايا الدموع التي أَصْبَحْتَ سبباً فيها...
ها أنا اقف بمفردي و مرةً أخرى لم أتمكن من السيطرة على الدموع التي قد وجدت مجراها، خلف تلك الدموع المختبئة تحت قطرات المطر ندم شديد
الأن اصبحت أعلم سبب جميع التغيرات التي لطالما كنت أتجاهلها بحجة ضغوطات أو ظروف ،التي كنت أخدع بها نفسي، و لكن كلها كانت مراحل و تدرجات يليها غياب أبدي..
أستيقظ كل يوم على تفاصيل وجهك و محياها التي مزالت في ذاكرتي، أتذكرها كل صباح كأنها أصبحت جزء من روتيني..
أستطيع الشعور بالألم هل تستطيع أيضا؟
أتعتقد أنك جرحتني؟
حقا؟!
في الحقيقة لقد فعلت..لقد كسرت قلبي

يوم آخر تسيطر علي فيه الهِوَاس.. كل ما تركته لي هما الجريحان قلب تَزْدَرِدُهُ الجروح و الأحزان و عيون أصبحت محيطاً للدموع..
فرغم كل محاولتي في خلق ملامح مزيفة على وجهي إلاَّ أنني لم أعد أستطيع فعل ذلك..
لطالما كنت أنتظر آخر ساعات الليل حتى أستطيع رأيتك في أحلامي.. على عكس ما أصبحت أنتظره الأن فقد أصبح الليل يحمل في جعبته الحزن الذي أضفر بقلبي
أَصْبَحَتْ من صفاتي السكوت خوفا من أن تفيض دموعي، و لم أجد بصحبتي غير القلم الذي أكتب به الكلمات التي أحاول أن أواسي بها نفسي، سأحاول أن أدع كل شيء يمضي
و بعد نسياني للألم الذي يختلجني أتى ذلك اللقاء و أيقظما بداخلي...
كل ما أتمناه هو العودة للماضي أتمنى أن نعود كالغرباء لكن لا شيء تغير، الواقع نفسه...
سأتظاهر بأنني بخير حتى إذا قلبي لم يشفى، سأكون بخير في النهاية

عكروت أية

فلسطين تستغيث

كتبت عنك بشوق و حنين

يا من لاجلك دمعت العين

يا قبلة العرب و المسلمين

نعم انك فلسطين

بقيتي تنادين لسنين

اين ذراعي اليمين

تركوك لوحدك تناضلين

اعلم انك لا تستسلمين

و سيأتي يوم و تبتسمين

لن ينقذك الا رب العالمين

منذ ان ولدتي و انت تجاهدين

في الصهاينة و الاسرائيليين

يريدون ان يأخذوا ارضك

و انت لن تتركي دينك و عرضك

سمرة رجيل

انتهى.